

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/343263887>

تأمين الحوادث الرياضية

Article · July 2020

CITATIONS
0

READS
1,202

1 author:



[Alaa Hussain Ali](#)
University of Anbar

11 PUBLICATIONS 0 CITATIONS

SEE PROFILE

تأمين الحوادث الرياضية

أ.م.د. علاء حسين علي (*)

ملخص البحث

يسلط هذا البحث الضوء على تأمين الحوادث الرياضية كنوع جديد من أنواع التأمين الذي يشكل مع تأمين الممتلكات الرياضية وتأمين المسؤولية الرياضية ما يعرف بالتأمين الرياضي، وقد حاولنا من خلال البحث تحديد الإطار العام لهذا التأمين وذلك ببيان مفهومه وأساسه الفنية وأنواع وثائقه، وتحديد أحكامه والآثار المترتبة على وقوع الحادث الرياضي. حيث يحظى تأمين الحوادث الرياضية بأحكام وطبيعة مستقلة عن تأمين الأشخاص وتأمين الأضرار، مما يستدعي تنظيمه وإبراز خصوصيته ضمن القوانين الرياضية المنشود إصدارها في دولنا العربية، وتوعية الأوساط الرياضية العربية بأهمية تأمين الحوادث الرياضية ونشر ثقافته بين اللاعبين والنادي الرياضية، لما لهذا التأمين من أهمية في دعم وتطوير النشاط الرياضي، وذلك بما يوفره من ضمان لجميع المشاركين في النشاط الرياضي ضد مختلف الحوادث الرياضية فلم يعد قاصراً على ضمان الإصابات الشخصية أو المصاريف الطبية، بل أصبح يضمن نفقات الإعانة للمصابين ويضمن الدخل المتوقع للاعبين والنادي الرياضية.

(*) أستاذ القانون الخاص المساعد - كلية القانون والعلوم السياسية- جامعة الأنبار - العراق

المقدمة

لم تعد الرياضة مجرد نشاط يمارسه الهواة ويستمتع به المتفرجون، بل غدت نشاطا احترافيا له أسسه العلمية والفنية الخاصة، فتحوّلت بذلك الرياضة إلى ميدان اقتصادي خصب لتجميع رؤوس الأموال أغرى المستثمرين، وشجع الدول على الإنفاق عليه لجني أرباحه التي أخذت تشكل مصدرا يعتد به من مصادر الدخل القومي لبعض الدول^(١).

بيد أن هذه التحولات في النشاط الرياضي لم تزل حديثة نسبيا بمقياس عمر النشاط الصناعي، فالرياضة لازالت صناعة وليدة مقارنة مع الصناعات الأخرى رغم ما تدره من ملايين الدولارات، كما أنها صناعة تشتبك فيها العلاقات القانونية لتعدد أطرافها وأنواعها^(٢)، وتنشط فيها المخاطر نظرا لطبيعة النشاط الرياضي نفسه، وما تكتنف الألعاب الرياضية من مخاطر متنوعة للمشاركين فيها والمتفرجين عليها، مما أسئلزم وجود قواعد قانونية تنظم العلاقات الناشئة عن النشاط الرياضي وتضع القواعد القانونية اللازمة للتقليل من مخاطره، حيث تشكل هذه القواعد في المجال الرياضي ما يعرف بالقانون الرياضي الذي تفتقر له معظم الدول العربية رغم ما تنفقه من أموال طائلة على قطاع الرياضة^(٣).

(١) مزروع السعيد، الرياضة بين الواقع والاحتراف، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، العدد السابع، جوان، ٢٠١٠، ص٥، مراد زريقات، كيف يمكننا تقديم الدعم التأميني للرياضيين، مقال في مجلة التأمين السعودية، ٢٠٠٤، منشور على الموقع: www.murad-zuriekat.com

(2) Janet p. Judge, Timothy J. O'Brien P. O'Brien, and Thomas F. vanden burg, Recent Developments in sports law, Tort and Insurance law journal volume 31, Number2, winter1996, p.48 ets.

(٣) لا يوجد قانون رياضي في العراق ولا في دولة الإمارات العربية المتحدة، انظر في أهمية هذا القانون لقطاع الرياضة الإماراتي مقال للدكتور جمال السميطي في صحيفة الإمارات اليوم في ٢٦/يوليو/٢٠١٣، منشور على الموقع:

- www.emaratalyoum.com

فيما صدر في الجزائر القانون رقم 10/04 المتعلق بالرياضة، وفي المغرب العربي هناك مشروع قانون رقم 30/09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

ويعد التأمين من مخاطر النشاط الرياضي من أبرز مواضيع القانون الرياضي في الدول المهتمة بهذا النشاط على الصعيدين القانوني والفني بوصفه وسيلة قانونية لضمان مخاطر الألعاب الرياضية.

أهمية موضوع البحث:

اهتمت بعض الدول وقوانينها الرياضية بالتأمين الرياضي لما له من أهمية في دعم النشاط الرياضي، فأخذ هذا النوع من التأمين في هذه الدول يخطو خطوات متسارعة نحو مواكبة التطور الحاصل في صناعة الرياضة، وأصبحت السوق الرياضية سوقا جاذبة لشركات التأمين التي أخذت تسعى إلى تطوير منتجاتها من وثائق التأمين، وتقديم أنواع مختلفة من التغطيات التأمينية لجميع أطراف النشاط الرياضي وبجميع أنواع هذا النشاط ومخاطره، فلم تعد تقتصر وثائق التأمين الرياضي على حماية محترفي هذا النشاط بل امتدت لتشمل الهواة Amateurs⁽⁴⁾، والمنظمات الرياضية وأعضائها، والنوادي الرياضية، والاتحادات الرياضية، وطلاب المدارس الرياضية، والموظفين والعاملين في القطاع الرياضي، بل حتى المتطوعين Volunteers الذين يعملون مجانا في القطاع الرياضي⁽⁵⁾.

وعلى هذا اكتسب التأمين الرياضي أهمية بارزة في خدمة النشاط الرياضي وتطوره، فشهدت سوق التأمين ولادة شركات متخصصة في التأمين الرياضي من أبرزها شركة Lloyd's of London التي هي عبارة عن سوق تأمين متخصص في المجال الرياضي يضم أكثر من ألف شركة تعمل مع بعضها على شكل تجمعات لتغطية مختلف المخاطر الرياضية، فضلا عن شبكة متعددة من وكلاء ووسطاء التأمين، ومن هذه الشركات أيضا شركة HCC Insurance Holdings, Inc. (HCC) التي تعمل في عدد من دول العالم، وكذلك شركة Sportcover

(4) Katherine S. Fast, sport liability law, A Guide for Amateur sports organizations and their insurer, DOLDEN WALLACE FOLICK LLP, January 2004. P. 3.

(5) Helen Belden, Volunteers, Sports and Insurance, Journal of Legal Aspect of Sport (JLAS), volume (60), Number 1. winter 1996, 46- 51, p.47 ets.

limited. وسوق التأمين الرياضي وإن كانت سوقا بكرة إلا أنها آخذة بالنمو المتسارع في هذه الفترة القصيرة من عمرها وبشكل متوازٍ مع النمو المطرد في صناعة الرياضة، حيث ساهمت هذه السوق بشكل كبير في إرساء أسس التأمين الرياضي، وإبراز أهميته في المجال الرياضي.

نطاق البحث:

هناك عدة أنواع من التأمين تستخدم في الميدان الرياضي وكما يأتي^(٦):

١. التأمين من المسؤولية العامة في الميدان الرياضي General Liability Insurance: يغطي هذا التأمين المسؤولية المحتملة للمنظمات الرياضية والنوادي والاتحادات الرياضية، والمدربين والموظفين والعاملين حتى المتطوعين منهم للعمل المجاني، وأعضاء المنظمات الرياضية، والرياضيين، والحكام، والمدربين، وأصحاب ومؤجري المنشآت الرياضية، مما يمكن أن يسببه من ضرر للغير في أجسادهم أو ممتلكاتهم^(٧).

٢. تأمين الممتلكات property Insurance: يوفر هذا التأمين حماية للممتلكات والمعدات العائدة للمنظمات والنوادي والاتحادات الرياضية من الأضرار التي تصيبها كالحريق.

(٦) انظر في جميع هذه الأنواع:

-Rachel Corbett, Insurance in Sport & Recreation, A Risk Management Approach, CENTER FOR SPORT AND LAW, Australia, Griffith University Library.

(7) Sports Liability Insurance, policy wording, sports cover Europe Limited, p.3-4.

وتجدر الإشارة إلى أن المشرع الجزائري قد جعل هذا النوع من التأمين إجباريا عندما نص في الأمر رقم (07.95) المتعلق بالتأمينات في المادتين (٦٤ ، ١/١٧٢) على تطبيق التأمين الإجباري من المسؤولية المدنية على كل شخص طبيعي أو معنوي يستقل قاعة خاصة بالنشاطات الرياضية، وعلى الجمعيات والاتحادات والتجمعات الرياضية لتحضير المسابقات والمنافسات الرياضية وتنظيمها، كما أشرت مشروع قانون التربية البدنية والرياضية المغربي رقم (30.09) في المادة (١١) منه لاعتماد الجمعيات الرياضية من قبل الإدارة أن تكتتب هذه الجمعيات عند الاقتضاء بوثيقة تأمين عن المسؤولية المدنية التي تغطي الأموال المنقولة والعقارات التي تملكها هذه الجمعيات ولا سيما التجهيزات والمنشآت الرياضية من مخاطر الأضرار المادية.

٣. تأمين مسؤولية المديرين والموظفين Directors and officers liability Insurance: هذا التأمين لا يختلف عن تأمين المسؤولية العامة سوى أنه يقتصر على تغطية مسؤولية المديرين والموظفين في الهيئات الرياضية عما يقع منهم من أفعال ضارة وخرقهم لواجباتهم المهنية.

٤. تأمين السيارات Automobile Insurance: يعمل بوثائق هذا النوع من التأمين كوثائق مستقلة في بعض الدول مثل كندا ليغطي جميع الأضرار التي تسببها حوادث رياضة السيارات سواء الإصابات الجسدية للمشاركين في هذه الرياضة، أو الأضرار المالية الناجمة عن مسؤولية هؤلاء تجاه الغير.

٥. تأمين الجريمة وخيانة الأمانة Crime and fidelity Insurance: يغطي هذا النوع من التأمين ضياع الأموال والأوراق المالية العائدة للهيئات الرياضية، بسبب ما يرتكبه المديرون أو الموظفون من غش أو خيانة أمانة، ويدخل في ذلك تزييف بطاقات الائتمان.

٦. تأمين الحوادث الرياضية Sports Accident Insurance: يغطي هذا التأمين كما سنرى الإصابات التي تلحق أشخاص النشاط الرياضي حتى لو كانوا لاعبين هواة أو عمال متطوعين أو طلاب مدارس رياضية، ويلاحظ أن بعض شركات التأمين تدرج ضمن وثائق تأمين الحوادث الرياضية تغطية للمسؤولية الشخصية الناشئة عن ممارسة النشاط الرياضي، حيث تغطي الأضرار التي يمكن أن يسببها المشاركون في النشاط الرياضي للغير.

على هذا وفي سبيل تحديد نطاق البحث يمكن أن نختصر هذه الأنواع في النطاق الرياضي إلى مجموعتين أحدهما لا تتعلق مباشرة بالألعاب الرياضية وإن تعلقت بمنظومة العمل الرياضي، وتضم تأمين الممتلكات وتأمين الجريمة وخيانة الأمانة، أما المجموعة الأخرى فتتعلق مباشرة بالألعاب الرياضية، وتضم التأمين من المسؤولية الرياضية، وتأمين

الحوادث الرياضية، وهذه المجموعة هي المعنية بمخاطر الألعاب الرياضية، أما عن تأمين السيارات فيدخل في هذين النوعين فهو يدخل في تأمين المسؤولية بالنسبة للأضرار التي تصيب الغير وفي تأمين الحوادث الرياضية بالنسبة للإصابات التي تلحق المشاركين، وبما أن ظروف البحث لا تسمح لنا بتناول هذين النوعين معا فسنقتصر على بحث أهمهما داخل النشاط الرياضي ألا وهو تأمين الحوادث الرياضية، ذلك أن كثرة الإصابات الرياضية وتنوعها وتفاقمها جعل هذا التأمين أوسع انتشارا وأكثر أهمية من تأمين المسؤولية الرياضية، فضلا عن أن شركات التأمين كما أسلفنا قد تضم إلى هذا النوع من التأمين تأمين المسؤولية الشخصية، مما يجعل تأمين الحوادث الرياضية أوسع نطاقا من تأمين المسؤولية الرياضية.

إشكالات البحث:

يثير البحث الإشكالات الآتية:

1. كثرة الإصابات الرياضية وتنوعها يحول دون تشجيع الرياضة والرياضيين في معظم الدول العربية، مما يحول دون تطور صناعة الرياضة فيها قياسا على ما تتفقه هذه الدول من أموال على قطاع الرياضة.
2. ضعف صناعة التأمين في الدول العربية لاسيما في مجالات التأمين المستحدثة ومنها المجال الرياضي حال دون أن يأخذ التأمين دوره في تشجيع وتنمية الرياضة العربية^(٨)، مقارنة بما وصلت إليه صناعة التأمين الرياضي في الدول الأخرى.
3. ضعف ثقافة التأمين لدى الأوساط الرياضية العربية حصر التأمين في زوايا ضيقة من الأهداف والغايات، مما حال أيضا دون أن يأخذ التأمين دوره في المجال الرياضي.

(٨) بل إن وثائق التأمين في الدول العربية تستثني كل إصابة تتعلق بالنشاط الرياضي، مراد زريقات، المصدر السابق.

٤. أن غياب تشريعات رياضية عربية فاعلة تنظم الجوانب القانونية للنشاط الرياضي ومنها التأمين أنعكس سلباً على تطور هذا النشاط، فما يوجد من جذادات متفرقة من قواعد قانونية رياضية في بعض الدول العربية لم يسهم في تطوير التأمين الرياضي وتحريره من قواعد التأمين التقليدية، ليوكب ما وصل إليه هذا التأمين من تطور في الأسواق العالمية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية تأمين الحوادث الرياضية ودوره في الحد من مخاطر الإصابات التي تحول دون تطور النشاط الرياضي، وجلب الانتباه إلى هذا النوع من التأمين والتأمين الرياضي بصورة عامة كأحد المجالات المستحدثة لصناعة التأمين، لتشجيع شركات التأمين العربية على دخول هذا المضمار، والذي يبشر بأنه أرض واعدة لتطوير سوق التأمين بصورة عامة. كما يهدف البحث إلى تعريف الأوساط الرياضية لاسيما اللاعبين بهذا النوع من التأمين وأهميته في ضمان المخاطر التي تحول دون استكمال مشوارهم الرياضي. كما يعرض البحث أمام أنظار المشرعين في الدول العربية آخر ما بلغه تأمين الحوادث الرياضية من تطور في أسواق التأمين العالمية، علّ ذلك يدعوهم للاهتمام بالتأمين ضد مخاطر الألعاب الرياضية وتنظيمه تشريعياً ضمن القوانين الرياضية المنشودة.

خطة البحث:

سنتناول دراسة تأمين الحوادث الرياضية في ثلاثة مباحث نعرض في المبحث الأول الإطار العام لتأمين الحوادث الرياضية، ونتناول في المبحث الثاني أحكام هذا التأمين، بينما نتناول مسألة وقوع الحادث الرياضي المؤمن منه في المبحث الثالث.

المبحث الأول

الإطار العام لتأمين الحوادث الرياضية

هناك عدد من المبادئ القانونية والاقتصادية والفنية التي تساهم في نحت الوجه الكامل لتأمين الحوادث الرياضية، وسنعرض في هذا المبحث أهم النقاط الأساسية الكفيلة برسم الإطار العام لهذا النوع من التأمين، حيث سنتناول في ثلاثة مطالب مفهوم تأمين الحوادث الرياضية، والأسس الفنية التي تقوم عليها عملية تأمين الحوادث الرياضية، وأنواع وثائق تأمين الحوادث الرياضية، وذلك على النحو الآتي:

المطلب الأول

مفهوم تأمين الحوادث الرياضية

التأمين بصورة عامة عقد به يلتزم المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي أشرط التأمين لصالحه مبلغاً من المال، أو إيراداً مرتباً أو أي عوض مالي آخر، في حالة وقوع الحادث المؤمن ضده وذلك في مقابل أقساط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن^(٩). وتأمين الحوادث الرياضية عقد لا يخرج عن المفهوم العام لعقد التأمين، بيد أن تحديد مضمونه في الميدان الرياضي وتحديد طبيعته القانونية يستلزم الوقوف على أهم عناصره ممثلة بالخطر المؤمن منه وأطرافه، حيث أن هذه العناصر تساهم في تحديد نطاق هذا التأمين من الناحيتين الموضوعية والشخصية، على هذا سنعرض العناصر الأساسية لتأمين الحوادث الرياضية للوصول إلى تحديد طبيعته القانونية، وذلك في الفرعين الآتيين:

(٩) المادة (١/٩٨٣) من القانون المدني العراقي رقم (٤٠) لسنة ١٩٥١، المادة (١/١٠٢٦) من قانون المعاملات المدنية الإماراتي رقم (٥) لسنة ١٩٨٥.

الفرع الأول

العناصر الأساسية لتأمين الحوادث الرياضية

سنتناول الخطر المؤمن منه وأطراف عقد تأمين الحوادث الرياضية كعصرين أساسيين لتحديد مفهوم هذا التأمين ورسم صورته المتكاملة وكما يأتي:

المقصد الأول

الخطر في تأمين الحوادث الرياضية

الخطر في هذا التأمين هو الحوادث الرياضية والحادثة الرياضي كما تعرفه وثائق التأمين الرياضي واقعة مفاجئة Sudden وغير متوقعة unexpected ولا يمكن التنبؤ بها unforeseeable وغير عادية unusual تقع نتيجة للنشاط الرياضي أو نتيجة للألعاب الرياضية وما يتعلق بها من أنشطة ونفسي إلى آثار ونتائج مختلفة⁽¹⁰⁾، وبناءً على ذلك سنعرض آثار الحوادث الرياضية والشروط الواجب توافرها في هذه الحوادث على النحو الآتي:

أولاً- آثار الحوادث الرياضية:

يترتب على الحوادث الرياضية آثاراً مختلفة تجاه من يتعرض للحادثة، حيث يمكن تقسيم هذه الآثار إلى ما يأتي:

1. الإصابات الشخصية Personal Injuries: ويراد بها الإصابات الجسدية التي تنتج عن الحادث الرياضي وليس عن سبب آخر مثل الأمراض، يتعرض لها المشاركون في النشاط الرياضي⁽¹¹⁾ فتفضي إلى النتائج الآتية:

(10) Sports Accident Insurance, "policy wording booklet", VI.20140101, General Definitions, P.12, and see Helen Belden, op. cit. p.48.

(11) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. section-A, p.13-15.

أ. **الوفاة Death**: أي فقدان الحياة الناتج عن الإصابة الجسدية التي تسبب بها الحادث الرياضي فيؤول مبلغ التأمين هنا إلى الشخص المستفيد في عقد التأمين والذي تحدده جداول وثيقة تأمين الحوادث الرياضية^(١٢)، وبالتالي يمكن تمييز تأمين الحوادث الرياضية في هذه الحالة عن التأمين على الحياة الذي قد يكتب به أيضا من يشارك في النشاط الرياضي، حيث يغطي التأمين على الحياة خطر الوفاة لأسباب كثيرة دون أن يشترط حدوث الموت بسبب حادث رياضي، وعلى هذا تبقى وثيقتا هذين النوعين من التأمين منفصلتين^(١٣).

ب. **العجز الدائم Permanent Disability**: قد ينتج عن الإصابة الجسدية عجز المشارك في النشاط الرياضي عن الاستمرار بوظيفته أو عمله بصورة دائمة يستمر حسب وثائق التأمين اثنا عشر شهرا متتالية بعد حصول الإصابة، بحيث لا توجد فرصة لتحسن حالة المشارك حتى يعود إلى العمل^(١٤). وقد يكون العجز الدائم عجزا كليا Permanent Total Disablement، أو عجزا جزئيا عن العمل Permanent Partial Disablement^(١٥)، وقد اعتادت وثائق التأمين على أن تدرج في جداولها تعادا للحالات التي تسبب العجز الدائم، ومبلغ التأمين عن كل حالة، ومن هذه الحالات الشلل وفقدان أعضاء الجسم Dismemberment^(١٦).

(12) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE Insurance Australia, p.2, section-A, p.8.

(13) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, The Legal & Business Aspects of Career-Ending Disability Insurance Policies In Professional And College Sports, Villanova Sports and Ent. Law Journal, vol. 17, p.473, 2010, p.493.

(14) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. p.19.

(١٥) أ. معزیز عبدالکريم، العقد والتأمين والتعويض في المجال الرياضي، بحث في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، العدد السابع، ٢٠١٢، ص ٢٥٧.

(16) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. section-A capital benefits, compensation table, p.8

وتجدر الإشارة إلى أن إصابة العجز الدائم التي تقضي على الحياة الرياضية للمشارك قد تسمى بالعجز المنهي للوظيفة⁽¹⁷⁾ Career- Ending Disability، وقد تدرج هذه الإصابة عند بعض شركات التأمين مع حالة الوفاة في تغطية واحدة وضمن فصل واحد تحت عنوان (مستحقات رأس المال Capital Benefits)، للدلالة على أن مبلغ التأمين بموجب هذا الغطاء يشمل فقدان مصدر الدخل للمشارك بالنشاط الرياضي سواء بسبب وفاته فيدفع مبلغ هذا الغطاء للمستفيد، أو بسبب العجز الدائم⁽¹⁸⁾.

ج- العجز المؤقت Temporary Disablement: ويتحقق العجز المؤقت عندما تمنع الإصابة الشخصية المشارك في النشاط الرياضي من العمل لفترة طويلة من الزمن، لكنه يستطيع العودة للعمل بعد زوال الإصابة، فيحصل المشارك على مبلغ التأمين في الفترة التي يصبح فيها غير قادر على العمل⁽¹⁹⁾، وهذه الفترة هي هي الاثنا عشر شهرا التالية لوقوع الإصابة وقبل انقضائها⁽²⁰⁾، لأن استمرار العجز أكثر من ذلك يعني أنه أصبح عجزا دائما.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض وثائق التأمين تطلق على الغطاء التأميني للعجز المؤقت مصطلح المستحقات الأسبوعية Weekly Benefits-Injury، وقد يسمى أيضا بفقدان الدخل⁽²¹⁾ Loss of Income، وذلك تعبيرا عن أن مبلغ التأمين في هذه الإصابة يكون تعويضا عن فقدان المشارك لدخله ومرتبته الدوري الذي أنقطع بسبب الإصابة، أو تحمل النادي

(17) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 477 ets.

(18) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. section-A capital benefits, p. 7-8.

(19) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.482, 493.

(20) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. section-B (weekly benefits-Injury).

(21) Rod Hughes, OAMPS sports Risk Management, Newsletter, OAMPS Insurance Brokers, issue 3, Jan 2012.

لعباء دفع رواتب اللاعب المصاب طيلة فترة الإصابة، فيُدفع مبلغ التأمين للمؤمن له أو النادي حسب الاككتاب بالوثيقة على شكل دفعات دورية خلال مدة التغطية^(٢٢).

٢. **النفقات الطبية Medical Expenses For Sport Injuries**: ويتمثل أثر الحادث الرياضي أيضا بالمصاريف الطبية التي ينفقها المصاب لأغراض العلاج والتعافي من الإصابة الجسدية خلال فترة اثنا عشر شهرا من تاريخ هذه الإصابة، حيث سيكون مبلغ التأمين هو النفقات الطبية المدفوعة لهذا الغرض^(٢٣). ومن أمثلة هذه النفقات عمليات كسور العظام، وتقويم الأسنان، والعلاج الطبيعي^(٢٤)، وغيرها من النفقات حسب نوع الإصابة والرياضة، وقد يفرء لكل مجموعة من النفقات غطاء خاص داخل وثيقة التأمين^(٢٥)، كما قد يكون لإعادة تأهيل الإصابات الرياضية غطاء مستقل^(٢٦).

٣. **مستحقات الإعانة أثناء الإصابة Injury Assistance Benefits**: ويراد بها ما يتكبده المصاب بسبب الحادث الرياضي من مصاريف رعاية منزلية أثناء فترة الإصابة أو مصاريف رعاية الأطفال بسبب عجز المصاب عن تأديتها بنفسه، أو مصاريف البحث والدراسة المنزلية التي يدفعها لباحث مؤهل في منزله بسبب عجزه عن حضور مكان تعليمه الرسمي جراء الإصابة، وذلك خلال فترة اثنا عشر شهرا من تاريخ الإصابة^(٢٧).

(22) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. section-B (weekly benefits- Injury), p.9, see too, p.2.

(23) Rachel Corbett, op. cit. p. 33.

(24) John de Mestre, Peter Thiel & Evelyn Lee, Liability For Sport Injuries, Australian Professionals Liability Conference, John de Mestre & co. p.8.

(25) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. see sections-D,E, p.15-16.

(26) John de Mestre, Peter Thiel & Evelyn Lee, op. cit. p.8.

(27) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. section-C(Injury assistance benefits), p.9-10.

٤. **خسارة الدخل المتوقع Loss Of Expected Income**: قد تؤدي الإصابة الرياضية إلى أن يفقد الرياضي بل حتى النادي الذي يلعب فيه ما كان يتوقع الحصول عليه من دخل أو أرباح، فقد تؤدي إصابة اللاعب إلى انخفاض قيمته السوقية في الميدان الرياضي، أو إلى أن يخسر اللاعب المصاب الدور الذي كان يطمح الحصول عليه ويحصل على دور آخر أقل دخلا من الدور الذي حُرِمَ منه بسبب الإصابة، وبالنسبة للنادي الرياضي فإنه قد يتعرض بسبب إصابة أحد نجومه أو مجموعة من لاعبيه إلى خسارة المباريات والخروج من التصفيات، فيخسر العوائد التي كان يمكن أن يجنيها من ذلك^(٢٨).

٥. **المسؤولية الشخصية Personal Liability**: سبقت الإشارة إلى أن بعض وثائق تأمين الحوادث الرياضية قد تتضمن غطاءً للمسؤولية الشخصية للمشاركين في النشاط الرياضي عما يسببه هؤلاء للغير من أضرار جسدية أو أضرار بممتلكاتهم بسبب المشاركة^(٢٩)، على اعتبار أن تحقق مسؤولية المشارك في النشاط الرياضي ما هو إلا حادث رياضي وقع أثناء المشاركة، فيندرج في نظر شركات التأمين ضمن الحوادث الرياضية الأخرى كالإصابات الشخصية والمصاريف الطبية^(٣٠).

ثانياً- الشروط الواجب توافرها في الحوادث الرياضية:

يؤدي الخطر في عقد التأمين بصورة عامة وظيفتين رئيسيتين، وظيفة فنية بوصف الخطر أحد الأسس الفنية التي يقوم عليها تقدير الاحتمالات في عملية التأمين وفق قوانين الإحصاء، ويشترط في الخطر هنا أن يكون موزعا ومتماثلا ومنتظم الوقوع^(٣١)، ووظيفة

(28) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.494-497.

(29) Helen Belden, op. cit. p.48.

(30) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. section-F (personal liability), p.16.

(٣١) د. باسم محمد صالح، القانون التجاري- القسم الأول، العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٥٠-٢٥١.

قانونية بوصف الخطر محلاً لعقد التأمين ويشترط فيه أن يكون غير محقق الوقوع وغير متعلق بمحض إرادة أحد أطراف العقد، ومشروعاً غير مخالف للنظام العام والآداب^(٣٢).

وتخضع الحوادث الرياضية لهذه الشروط الفنية والقانونية للخطر، وأن كانت الحوادث الرياضية كما سنرى لا يمكن ضبطها من خلال الشروط الفنية والإحصائية نظراً لطبيعة ونوع هذه الحوادث، أما من حيث الشروط القانونية فإنه بالإضافة إلى الشروط العامة بأن تكون الحوادث الرياضية حوادث غير محققة، وغير متعلقة بمحض إرادة المتعاقدين، وغير مخالفة للنظام العام والآداب، فإنه يمكن أن نستخلص من وثائق التأمين بعض الشروط الخاصة بالحوادث الرياضية، حيث يشترط أن تكون هذه الحوادث:

١. مفاجئة وغير متوقعة أي لم يكن بمقدور المشارك في النشاط الرياضي توقعها، ومسألة توقع الحادث الرياضي من عدمه قد تبدو صعبة في بعض الألعاب الرياضية نتيجة لطبيعة نشاط هذه الألعاب وما تتطلبه من حركات واحتكاك بين اللاعبين، ومن أبرز القضايا التي عرضت على القضاء في هذه الصدد قضية *Underwriters v. Rychel* وتتخلص وقائعها أنه في ١٧/ ديسمبر/ ١٩٩٨ كسر Warren Rychel الجناح الأيسر لفريق الهوكي الأمريكي Colorado Avalanche ذراعه أثناء صراع Fight مع اللاعب Murray Baron من فريق Vancouver Canucks ونتيجة للحادث فأن Rychel لم يعد قادراً على شد قبضته tight fist، فأدعى بأنه لم يعد هناك فريق في الدوري الأمريكي للهوكي (NHL) National Hockey League يرغب في التعاقد معه بعد هذه الإصابة، فقدم Rychel مطالبة إلى شركة Lloyd's of London التي كان تعاقد معها على وثيقة تأمين ضد العجز أو ما يعرف professional athlete disability insurance policy والتي كانت تقضي

(٣٢) د. عبد الرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، ج٧، المجلد الثاني، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠، ص١٢١٨ وما بعدها.

بحصوله على تعويض عن العجز الكلي الدائم، إلا أن شركة Lloyd's رفضت المطالبة، وقد أيدت المحكمة الابتدائية موقف الشركة ومنحتها حكماً يقضي بأنه لا يمكن عد الصراع الذي حدث أو الإصابة التي نتجت عنه حادثاً غير متوقعة تثير مسؤولية شركة التأمين وتستلزم دفع مبلغ التأمين بموجب الوثيقة، فهذا الحادث أمر متوقع في لعبة مثل الهوكي لاسيما وأن اللاعب نفسه قد قام في ستة مواسم سابقة بثلاث وثلاثين مصارعة هوكي، احتج Rychel أمام محكمة الاستئناف بأن سبب الإصابة هو أن يده كانت عالقة في ستره خصمه وهو حدث غير متوقع مشمول بالتأمين في صراع الهوكي Hockey Fight، رفضت المحكمة هذا الادعاء وأكدت أن الإصابة كانت بسبب الصراع وأن الصراع لا يعد أمراً غير متوقفاً في لعبة الهوكي^(٣٣).

٢. أن تكون ناشئة عن نشاط رياضي يتعلق بالألعاب الرياضية ويدخل في ذلك اللعب في النادي وتمثيل الدولة في الألعاب والمباريات الوطنية، كما يدخل في معنى النشاط التدريب الذي ينظمه النادي والاتحاد الرياضي، ويشمل النشاط الرياضي أيضاً السفر مباشرة من وإلى الأنشطة المذكورة، والإقامة في أماكن العمل والنادي، والإقامة خارج المنزل للمشاركة في المباريات^(٣٤)، هذا وتحرص وثائق التأمين على استثناء بقية الأنشطة التي لا تتعلق بالأنشطة الرياضية السابقة ومن أمثلتها السفر لأغراض الشخصية ولغير الأنشطة المذكورة أعلاه، كما يستثني عقد التأمين من التغطية كل الأنشطة التي لا تتعلق برياضة اللاعب المؤمن له، وكل الأنشطة الخطرة The hazardous activities clause

(٣٣) جاء في قرار الاستئناف:

(injury was caused by the fight, and the fight was not unexpected)

GLENN M. WONG, CHRIS

أنظر في هذه القضية:

DEURERT, op. cit. p.521-522.

(34) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p.2.

على هذا نرى وثائق التأمين على لاعبي الهوكي في دور الهوكي الأمريكي (NHL) تقصر التغطية فقط على أنشطة الهوكي، وتستثني وثائق تأمين لاعبي البيسبول في الدور الأمريكي (MLB) Major league Baseball كل الحوادث التي تقع خارج هذه اللعبة⁽³⁵⁾.

المقصد الثاني

أطراف عقد تأمين الحوادث الرياضية

من هو المؤمن الذي يتولى تأمين الحوادث الرياضية؟ ومن هو المؤمن له؟ وهل هناك من له مصلحة تأمينية في هذا التأمين من غير الرياضيين؟ سنتضح لنا الإجابة عن ذلك فيما يأتي:

أولاً- المؤمن:

نريد بالمؤمن في القطاع الرياضي شركات التأمين التي تتولى تأمين الحوادث الرياضية للأغراض الربحية أو ما يعرف بالتأمين التجاري، ذلك أنه في قطاع الرياضة هناك منظمات رياضية وهيئات حكومية يمكن أن توفر لأعضائها والمنتسبين إليها من الرياضيين تأميناً ضد الحوادث الرياضية، بيد أن هذا التأمين غير ربحي تلجأ إليه المنظمات الرياضية والرياضيون لانخفاض أقساطه مقارنة مع أقساط التأمين التجاري ولكن بالمقابل فأن شروط وحجم الغطاء التأميني لن يكون أفضل من نظيره في التأمين التجاري⁽³⁶⁾. وتبدو فائدة التأمين الذي توفره المنظمات والهيئات الرياضية في أن هذه المنظمات قد تتعاون مع شركات التأمين لتوفير الغطاء التأميني للرياضيين إذا ما ترددت شركات التأمين في توفير

(35) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. 492.

(36) Summary of a report prepared for the Sport and Recreate Minister's Council (SRMC), by Rigby Cooke Lawyers, Review of Australian Sports Insurance, march, 2002, p.12-14, GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 510.

هذه الغطاء لوحدها بسبب احتمالات تحقق الحوادث الرياضية وعدم القدرة على تسعير الأقساط كما سنرى.

ومن أبرز المنظمات الرياضية التي تتولى التأمين على رياضتها في الولايات المتحدة منظمة National collegiate Athletic Association (NCAA) التي توفر التأمين للطلاب الرياضيين لتشجيعهم على البقاء في المدارس الرياضية، ومن أحدث البرامج التأمينية التي أطلقتها هذه المنظمة برنامج Exceptional Student-Athlete Disability Insurance (ESDI) عام ١٩٩٠ لتأمين العجز الاستثنائي للطلاب الرياضي^(٣٧).

وفي أستراليا أصدرت ولاية New south Wales قانون تأمين الإصابات الرياضية sporting injuries insurance Act 1978 والذي بموجبه تتولى هيئة (Work cover) وهي هيئة حكومية يمكن للمنظمات الرياضية الانضمام إليها- تأمين الإصابات الرياضية لمختلف الرياضيين والهواة وأعضاء المنظمات الرياضية^(٣٨).

ثانياً- المؤمن له:

المؤمن له هو من يتعرض لخطر الحوادث الرياضية أثناء ممارسة النشاط، وهو يمثل بالدرجة الأولى الرياضيين Athletes، سواء كانوا رياضيين محترفين professional أو رياضيين هواة Amateurs^(٣٩)، كما قد يكون المؤمن لهم أشخاصا آخرين يشاركون في النشاط الرياضي ككوادر فنية مثل الحكام Referees والمدربين coaches وبقية الموظفين المشتركين في النشاط الرياضي الذين يتعرضون لخطر الحوادث الرياضية، كما قد يكون المؤمن لهم في تأمين الحوادث الرياضية عمالا متطوعين volunteers يتطوعون للعمل مجانا في تنظيم الألعاب

(37) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.505- 510.

(38) John de Mestre, Peter Thiel & Evelyn Lee, op. cit. p.8-9, Summary of a report prepared for the Sport and Recreation Ministers Council (SRMC), op. cit. p.14.

(39) Katherine S. Fast, op. cit. p.3,7.

والأنشطة الرياضية فيتعرضون للإصابات التي تتطلب منهم نفقات طبية ومصاريف علاج^(٤٠)، أو يتعرضون لخطر الوفاة وبتز الأعضاء^(٤١).

وعلى هذا نصت المادة (٢/١٧٢) من الأمر الجزائري رقم (٩٥ - ٠٧) المتعلق بالتأمينات على (ويستفيد الرياضيون واللاعبون، والمدربون، والمسيريون، والطاقم التقني على جميع الأضرار البدنية التي يتعرضون لها أثناء فترات التدريب والمنافسات وكذا أثناء التنقلات المتصلة بالأنشطة الرياضية)، ويتضح من هذا النص أن المشرع الجزائري مد نطاق التأمين الرياضي ليشمل جميع أعضاء الجمعيات الرياضية المشاركين في النشاط الرياضي من الأشخاص المذكورين ضد مخاطر الحوادث الرياضية التي تعرضهم للأضرار البدنية^(٤٢).

وتجدر الإشارة إلى بعض وثائق تأمين الحوادث الرياضية الخاصة بالإصابات الشخصية تسمح عادة بتعدد المؤمن لهم بأن يكونوا أكثر من شخص يتعرضون لذات الخطر على أن تحدد أسماؤهم وهوياتهم في جداول هذه الوثائق، ويمثل هذا التأمين ما يعرف بالتأمين الجماعي، فتأمين الحوادث الرياضية كما يكون فرديا إذا أكتتب به مؤمن له واحد قد يأخذ شكلا جماعيا إذا كان المؤمن لهم مجموعة من الأفراد لهم صفات مشتركة ويتعرضون لخطر واحد كأعضاء النادي الرياضي^(٤٣)، أو أعضاء جمعية رياضية يمارسون نشاطا رياضيا واحدا^(٤٤).

(40) Rachel Corbett, op. cit. p.34.

(41) Helen Belden, op. cit. p.47-48.

(٤٢) أ. معزیز عبدالکريم، المصدر السابق، ص ٢٥٧.

(٤٣) د. عبدالرزاق السنهوري، المصدر السابق، ص ١٣٨١.

(٤٤) أ. معزیز عبدالکريم، المصدر السابق، ص ٢٥٧، وقد عرفت المادة (٢/٦٢) من الأمر الجزائري رقم (07.95) التأمين الجماعي بأنه تأمين مجموعة أشخاص تتوافر فيهم صفات مشتركة ويخضعون لنفس الشروط التقنيّة في تغطية خطر أو عدة أخطار منصوص عليها في التأمين على الأشخاص.

أما عن المستفيد في تأمين الحوادث الرياضية فهو في الغالب المؤمن له المشارك في النشاط الرياضي، وقد يكون شخصا أو أشخاصا آخرين تدفع لهم شركة التأمين مبلغ التأمين عند تحقق الحادث الرياضي المؤمن منه لاسيما إن كان هذا الحادث هو الوفاة فإن المستفيد حتماً سيكون شخصا آخر تحدده جداول وثيقة التأمين.

ثالثاً- طالب التأمين:

طالب التأمين هو الشخص الذي يوقع على وثيقة التأمين ويلتزم بما تفرضه من التزامات ومنها دفع الأقساط، وبهذا المعنى فإن المؤمن له في تأمين الحوادث الرياضية غالباً ما يكون هو طالب التأمين سواء كان هو المستفيد أيضاً أو كان المستفيد شخصاً آخر، بيد أن تأمين الحوادث الرياضية قد يبرم من قِبَل ولمصلحة أشخاص غير المؤمن لهم يقومون بالتأمين على المشاركين في النشاط الرياضي ضد مخاطر الحوادث الرياضية، وهؤلاء الأشخاص هم الذين يعتمدون في دخلهم على الرياضيين كالنوادي والاتحادات والجمعيات الرياضية⁽⁴⁵⁾، حيث أفرز تأمين الحوادث الرياضية وثائق تأمين متعددة يمكن الاكتتاب بها من قبل النوادي والجمعيات الرياضية، يكون فيها طالب التأمين والمستفيد شخصاً واحداً ممثلاً بالنادي الرياضي أو الجمعية الرياضية، أمام المؤمن له فهو اللاعب الذي يهدده خطر الحادث الرياضي، وتلجأ النوادي والجمعيات والاتحادات الرياضية إلى إبرام هذا التأمين لأن مصادر دخلها تكون من نشاط اللاعبين المهددين بخطر الإصابة، ففي الولايات المتحدة مثلاً فإن النوادي الرياضية في الألعاب البارزة مثل لعبة كرة القدم وكرة السلة ولعبة البيسبول والهوكي والتي تعرف بالأربعة الكبار تضمن عقود لاعبيها وتستمر بالدفع لهم حتى لو تعرض اللاعب لإصابة تحرمه من المشاركة في الألعاب، لذا يكون من مصلحة هذه النوادي التأمين على لاعبيها ضد الحوادث الرياضية فتكتتب بوثائق تأمين العجز المؤقت لتضمن لنفسها

(45) John de Mestre, Peter Thiel & Evelyn Lee, op. cit. p.8.

المقدرة المالية على دفع مستحقات عقودهم في حال تعرض أحدهم للإصابة^(٤٦)، والنوادي الرياضية تلجأ في هذه الحالة أما للتأمين على لاعبيها البارزين أو النجوم^(٤٧)، أو التأمين على جميع أعضاء الفريق كقائمة واحدة كما سنرى، ويلاحظ أن مصلحة النوادي في التأمين على اللاعبين قد تختلط مع مصلحة جهات أخرى وذلك عندما يوافق النادي على قيام اللاعب باللعب في البطولات الدولية، فالتأمين الذي تبرمه النوادي الرياضية سوف لن يغطي هذه الأنشطة، وبالتالي يكون على اللاعب نفسه شراء وثيقة التأمين، أو أن يحصل على ضمان من الاتحاد الرياضي أو أن يقوم الاتحاد بالتأمين عليه في هذه الأنشطة^(٤٨).

وأخيراً تجدر الإشارة إلى أن مشروع قانون التربية البدنية والرياضية المغربي رقم (٠٩-٣٠) قد نص في المادة (١١) على أنه يشترط لاعتماد الجمعية الرياضية من قبل الإدارة أن تكتتب بوثيقة لتأمين رياضيتها وأطرها الرياضية (الحكام والمدربين والكادر التقني) من الحوادث التي قد يتعرضون لها بمناسبة نشاط بدني أو رياضي وخلال الإعداد للمنافسات الرياضية أو جريانها وكذا من مخاطر الأضرار التي قد تلحق بالغير، ويفهم من هذا النص أن التأمين ضد الحوادث الرياضية هنا تبرمه الجمعيات الرياضية على الأعضاء المنتمين لها ولكن ليس لمصلحة الجمعيات بل لمصلحة الكادر الرياضي المنتسب للجمعية فيكون المؤمن له والمستفيد هو الرياضي، أما طالب التأمين الذي يكون حسب هذا النص إجبارياً فهو الجمعية الرياضية.

(46) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.477,494.

(٤٧) كتأمين فريق Baltimore orioles الأمريكي للبيسبول على عقد لاعب الدفاع Albert Belle، وتأمين فريق Houston Astros على عقد اللاعب Jeff Bagwell، ولمزيد من الاطلاع أنظر:

-GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 478-480, 494.

-LEE R. RUSS, THOMAS F. SEGALLA, COUCH ON INSURANCE 3d, Clark Boardman Callaghan insurance law library, Thomson/West, 1995 § 41:25.

(48) LEE R. RUSS, THOMAS F. SEGALLA, op. cit. § 41:25.

الفرع الثاني

طبيعة تأمين الحوادث الرياضية

يتضح مما سبق أن تأمين الحوادث الرياضية عقد يبرمه المؤمن له المشارك في النشاط الرياضي أو صاحب المصلحة من سلامة المشاركين في النشاط الرياضي مع شركة تأمين، يلتزم بمقتضاه المؤمن له أو من أبرم العقد بدفع أقساط دورية أو أي دفعة مالية إلى شركة التأمين، مقابل التزام شركة التأمين بدفع مبلغ مقطوع أو دفعات دورية أو أي عوض مالي آخر إلى المؤمن له أو المستفيد الذي تحدده جداول وثيقة التأمين، عند تحقق الحادث المتصل بالنشاط الرياضي المؤمن منه حسب الغطاء الذي تحدده وثيقة التأمين.

وتأمين الحوادث الرياضية بهذا المعنى يبدو أنه نوعاً من تأمين الإصابات المهنية للعاملين في النشاط الرياضي^(٤٩)، والتأمين من الإصابات قيل أنه تأمين أشخاص فيما يتعلق بمبلغ الإصابة الشخصية، وتأمين أضرار فيما يتعلق بتعويض المصاريف الطبية، وبما أن مبلغ الإصابة الشخصية يفوق تعويض المصاريف الطبية لأن المؤمن في الغالب لا يتعهد إلا بدفع جزء منها؛ لذا يعد المبلغ الذي يُدفع عن الإصابة الشخصية العنصر الرئيسي في تأمين الإصابات فيلحق هذا التأمين بتأمين الأشخاص^(٥٠)، بيد أن هذا الكلام لا ينطبق في الواقع على تأمين الحوادث الرياضية؛ ذلك أن هذا التأمين لم يعد قاصراً على تغطية الإصابات الشخصية حتى يلحق بتأمين الأشخاص بل أنه يغطي مصاريف طبية كثيرة حسب نوع وطبيعة الإصابات، كما أنه أصبح يشمل تعويض نفقات الإعانة المنزلية والدراسية، وتعويض الدخل المتوقع للرياضيين والأندية والجمعيات الرياضية، وقد يضاف له في بعض الوثائق تأمين المسؤولية الشخصية التي يتحملها المشاركون في النشاط الرياضي، كما أن بعض وثائق التأمين كما سنرى تشترط عدم دفع مبلغ التأمين عندما تكون

(٤٩) د. عبدالرزاق السنهوري، المصدر السابق، ص ١٣٨١.
(٥٠) المصدر نفسه، ص ١٣٧٩ - ١٣٨٠.

الإصابة مضمونة بنظام تعويض الحوادث المرورية أو بنظام إصابات العمل أو بنظام الضمان الصحي، وتشرط أيضا حلول المؤمن محل المؤمن له في الرجوع على المتسبب بالحادثة الرياضي، وتضع حدودا معينة لمبالغ التأمين في بعض الإصابات فيُدفع الأقل منها دون دفع مبلغ التأمين كله، مما يؤكد استقلالية تأمين الحوادث الرياضية وعدم أمكانية ربطه وإحاقه بتأمين الأشخاص أو بتأمين الأضرار، فتأمين الحوادث الرياضية في الواقع أوسع نطاقه وتعددت أنواعه ووثائقه، مما يمكن أن يشكل مع تأمين المسؤولية الرياضية وتأمين الممتلكات والمعدات الرياضية فرعا جديدا خاصا بالتأمين الرياضي له ذاتيته واستقلاله، وإن كان يجمع خصائص أنواع متعددة من التأمين كتأمين الأشخاص وتأمين الأضرار.

المطلب الثاني

الأسس الفنية لتأمين الحوادث الرياضية

يقوم التأمين عموما على فكرة تبادل المساهمة في الخسائر فالمؤمن في علاقته بالمؤمن لهم ليس إلا وسيطا بينهم يقوم بتسعير الأقساط وجمعها منهم، وإذا ما تحقق الخطر بالنسبة لأحدهم ساهم بقية المؤمن لهم من خلال الأقساط المدفوعة بتعويض الخسائر المترتبة على هذا الخطر، وذلك سواء كان التأمين تبادليا كما في تأمين المنظمات الرياضية لأعضائها، أو تأمينا تجاريا تقوم به شركات التأمين، وإن كانت فكرة المساهمة أوضح في التأمين التبادلي الذي لا يسعى لتحقيق الربح، مقارنة بالتأمين التجاري الذي يسعى لتسعير الأقساط بشكل يحقق له الأرباح قياسا مع احتمالات تحقق الخطر.

وتقوم فكرة المساهمة على أسس فنية تتمثل بتقدير احتمالات تحقق الخطر بالنسبة لجميع المؤمن لهم طبقا لقوانين الإحصاء statistics، وذلك بإحصاء عدد الأخطار التي تحققت، والمبالغ التي دفعت عنها وتقدير احتمال تحقق هذه الأخطار في المستقبل بالنسبة لعدد المؤمن لهم طبقا لقانون الكثرة بحيث كلما زاد عدد المؤمن لهم كلما قلت احتمالية تحقق

هذه الأخطار^(٥١)، وحتى يكون تقدير الاحتمالات ممكنا على أساس المعلومات الإحصائية وقانون الكثرة، أشتراط في الخطر من الناحية الفنية أن يكون متفرقا ومتجانسا وموزعا أي منتظم الوقوع، بيد أن العملية الفنية في تأمين الحوادث الرياضية تعترضها بعض الصعوبات تجعل شركات التأمين مترددة في دخول الميدان الرياضي، وسنحاول في هذا المطلب بيان تلك الصعوبات، والعوامل التي تساعد شركات التأمين في تقدير احتمالات تحقق الحوادث الرياضية وتسعير الأقساط، والخيارات المتاحة لها في تغطية الحوادث الرياضية، وذلك في الفروع الثلاثة الآتية:

الفرع الأول

صعوبات تقدير الخطر في تأمين الحوادث الرياضية

أن شركات التأمين تحتاج في قطاع الرياضة لمعلومات إحصائية دقيقة حتى تتمكن من تقدير الأقساط الكافية لتأمين الحوادث الرياضية مقارنة بعدد المؤمن لهم، بيد أنه في إطار الحوادث الرياضية ليس بإمكان شركات التأمين جمع كل المعلومات عن العوامل التي يمكن أن تساهم في تحقيق الحوادث الرياضية، مما يصعب معه تقدير احتمالات تحقق هذه الحوادث والتوصل إلى تحديد الأقساط، وهو ما يحدث نفورا لدى هذه الشركات من الدخول إلى الميدان الرياضي^(٥٢).

ومسألة عدم توافر المعلومات الإحصائية الدقيقة اللازمة لتقدير احتمالات تحقق الحوادث الرياضية تعود إلى أسباب كثيرة تتعلق بطبيعة هذه الحوادث، فالحوادث الرياضية مزيج غير عادي من عوامل الخطر ووتيرة الإصابة باختلاف الألعاب الرياضية^(٥٣)، إذ هناك ألعاب تعد بيئة نشطة للحوادث الرياضية بسبب طبيعتها وما تتطلبه من بذل جهد واحتكاك

(٥١) المصدر نفسه، ص ١٠٩١ - ١٠٩٢.

(52) Daniel A. Engel, The ADA and Life, Health, and Disability Insurance: Where is the Liability? 33 TORT & INS. L.J. 1997- 1998, p.227.

(53) Katherine S. Fast, op. cit. p.3.

جسدي^(٥٤). وإضافة إلى كون الحوادث الرياضية غير متجانسة بطبيعتها فأنها من ناحية ثانية غير متجانسة في قيمتها، حيث تتفاوت قيمة الحوادث بحسب النتائج التي تترتب عليها، كما تتفاوت دخول اللاعبين ومراتبهم بحسب تخصصهم وأدوارهم ووصولها إلى معدلات خيالية أحياناً، مما يربك عمل شركات التأمين في تقدير الأقساط^(٥٥). يضاف إلى ذلك من ناحية ثالثة تباين مدد عقود اللاعبين فطول مدة بعض هذه العقود جعل تقدير احتمالات تحقق الحوادث الرياضية أمراً لا يمكن الوصول إليه بسهولة، مما دفع الشركات إلى دخول سوق التأمين الرياضي بحذر^(٥٦).

الفرع الثاني

العوامل المساعدة في تقدير احتمالات الحوادث الرياضية وتحديد الأقساط

رغم الصعوبات التي تعترض شركات التأمين في تقدير الحوادث الرياضية إلا أن شركات التأمين الرياضي تستند إلى عدة عوامل تساعدها في الوقوف على خصائص وعوامل الخطر في الميدان الرياضي، والوصول إلى تقديرٍ لاحتمالات يقترّب من الدقة لتحديد أمكانية التأمين insurability ومعدلات الأقساط، لاسيما بالنسبة للرياضيين فهم أكثر عرضه للحوادث الرياضية بحكم دورهم في النشاط الرياضي، ومن هذه العوامل:

١. **عمر المشارك في النشاط الرياضي:** فالشخص الأكبر سناً أكثر عرضة للإصابة والتأثر بالحوادث الرياضي من الشخص الأقل سناً، فمثلاً الرياضي

(54) Ibid, p.18.

- انظر أيضاً أ. معزیز عبدالکريم، المصدر السابق، ص ٢٥٨.

(55) Daniel A. Engel, op. cit. p. 227.

ففي عام ٢٠٠٢ بلغ قسط التأمين على لاعب الدفاع Out Fielder في دوري البيسبول الأمريكي (٧) دولارات و (٢٧) سنت لكل (١٠٠٠) دولار تغطيه، وبلغ قسط التأمين على قاذف الكرة Pitcher (٢٤) دولار و (٢٥) سنت لكل (١٠٠٠) دولار تغطيه، وأن هذه الأقساط تمثل زيادة أكثر ٢٠% من السنوات السابقة، انظر:

-GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.500.

(56) Daniel A. Engel, op. cit. p. 227.

الأقدم يكون أكثر عرضة للإصابة بالعجز الدائم من الرياضي الذي في بداية مشواره الرياضي⁽⁵⁷⁾.

٢. الدور الذي يؤديه الرياضي: من العوامل التي تأخذها شركات التأمين بعين الاعتبار عند تحديد الأقساط وأجراء التأمين الدور الذي يؤديه اللاعب في النشاط الرياضي وموقعه في اللعب Athlete's position ، فالأقساط في تأمين الحوادث الرياضية تكون مرتفعة على الرياضيين الذين تُسند لهم أدوار تجعلهم أكثر عرضة للإصابات، على سبيل المثال تكون معدلات أقساط تأمين الحوادث الرياضية على اللاعب قاذف الكرة pitchers في لعبة البيسبول أكبر من معدلات أقساط التأمين على اللاعبين الآخرين، وذلك بسبب دور وموقع هذا اللاعب الذي يتطلب الضغط على الذراع نظرا لكمية الرمي المطلوب للكرة مقارنة بغيره من اللاعبين في هذه اللعبة، وبإضافة هذا العامل إلى العامل الأول فإن معدل قسط التأمين لقاذف كرة بيسبول يبلغ من العمر (٣٢) سنة أكبر من معدل قسط التأمين لقاذف كرة يبلغ من العمر (٢٥) سنة⁽⁵⁸⁾.

٣. التاريخ السابق للإصابات: فالرياضي الذي يعاني من إصابات سابقة يكون أكثر عرضة لتطور الإصابات، لذا فإن وثائق التأمين تشترط على الرياضيين الخضوع لفحص طبي من الأطباء الممارسين المسجلين لدى شركات التأمين، ومن حق هذه الشركات أيضا أن تطلب شهادات طبية بهذا الخصوص أو تطلب السجلات الطبية للرياضيين⁽⁵⁹⁾.

(57) LEE R. RUSS, THOMAS F. SEGALLA, op. cit. § 4:14.

(58) GLEEN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.484, 494.

(59) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. General Conditions (10,11), P. 10-11.

٤. الدخل الذي يتقاضاه المشارك في النشاط الرياضي: تأخذ شركات التأمين بنظر الاعتبار عند إجراء التأمين وتحديد أقساط ومبلغ التأمين مقدار الدخل المحتملة للمشاركين في النشاط الرياضي فكلما زادت هذه الدخول زاد معها حجم الغطاء والأقساط لاسيما في التأمين ضد العجز، فحجم الغطاء التأميني والأقساط في التأمين على لاعبي كرة القدم أكبر من غيرها في الألعاب الأخرى نظرا لارتفاع الدخول المحتملة للاعبين كرة القدم مقارنة بغيرهم^(٦٠).

٥. القدرة البدنية للمشارك في النشاط الرياضي: إذا كانت القدرة البدنية للمشارك في النشاط الرياضي ضعيفة فإنه يكون معرض أكثر للإصابة، فاللاعب الذي يعاني من ضعف في بنيته وبدنه لن يكون مؤهلا للتعافي من الإصابة حيث يحتمل تعرضه لعجز دائم، مما يرفع من احتمالية تحقق الخطر وزيادة الأقساط^(٦١).

٦. نجومية اللاعب: فإذا ما كان الرياضي نجما في رياضته ويتقاضى دخلا عاليا فإنه بالإضافة إلى تأثير دخله على عملية التأمين يكون أكثر عرضة للحوادث الرياضية لأنه يجلب الأضواء أثناء مشاركته في النشاط الرياضي، وهذا ما تأخذه شركات التأمين بالحسبان عندما ترغب في إبرام التأمين وتحديد الأقساط^(٦٢).

٧. شخصية اللاعب وسلوكه: تضع شركات التأمين في حساباتها عند إجراء التأمين شخصية الرياضيين المتعاقد معهم وسلوكهم، لما لذلك من تأثير في تعرض اللاعبين للحوادث الرياضية^(٦٣)، فالسلوك غير المنضبط لبعض

(60) LEE R. RUSS & THOMAS F. SEGALLA, op. cit. § 17:2. GLEEN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.485-486.

(61) LEE R. RUSS & THOMAS F. SEGALLA, op. cit. § 101:2.

(62) Ibid, § 101:2.

(63) Ibid, § 101:2.

اللاعبين وتعرضهم للمضايقات خارج الميدان الرياضي أمر عند شركات التأمين يزيد من فرص تحقق الحوادث الرياضية^(٦٤).

الفرع الثالث

الخيارات المتاحة للمؤمن في تأمين الحوادث الرياضية

أمام الصعوبات التي تعترض عمل شركات التأمين في تقدير احتمالات تحقق الحوادث الرياضية، وقلة المعلومات الإحصائية في هذا المجال، فإن هذه الشركات تلجأ إلى مجموعة من الخيارات وكما يأتي:

١. **تقسيم الغطاء التأميني:** حيث يقوم المؤمن بتقسيم الغطاء التأميني الذي يوفره بحسب الآثار المترتبة على الحادث الرياضي إذ يمكن أن يكون هناك غطاء للوفاة والعجز الدائم، وغطاء للعجز المؤقت، وغطاء للمصاريف الطبية، وغطاء لنفقات الإعانة المنزلية والدراسية داخل نفس الوثيقة، بل يمكن توزيع المصاريف الطبية على أكثر من غطاء، غطاء للعلاج الطبيعي وغطاء للكسور وآخر للأسنان^(٦٥)، أن هذا التقسيم يتيح لشركات التأمين مراجعة تقديراتها بصورة أكثر دقة.

٢. **إعادة التأمين:** تتيح عملية إعادة التأمين Reinsurance للمؤمن التنازل عن جزء من المخاطر إلى شركة تأمين أخرى مقابل نسبة من الأقساط، وذلك بهدف زيادة قدرة المؤمن الأصلي على تحمل المخاطر ومواجهة احتمالات تفاقم الخطر^(٦٦)، وإعادة التأمين أسلوب تعتمده شركات التأمين الرياضي في

(64) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.486-487.

(65) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", op. cit. section-A,H, p.14-16 .

(٦٦) د. عبدالرزاق السنهوري، المصدر السابق، ص ١٠٩٣-١٠٩٤، د. باسم محمد صالح، المصدر السابق، ص ٢٥١-٢٥٢.

الولايات المتحدة تتقاسم بموجبه مخاطر الحوادث الرياضية مع شركات إعادة التأمين، بما يزيد من قدرتها على تحمل مخاطر هذه الحوادث^(٦٧).

٣. تقاسم المخاطر مع المنظمات والنقابات الرياضية: إذ تلجأ بعض شركات التأمين في الميدان الرياضي إلى تقاسم الخطر Risk sharing مع المنظمات والنقابات التي ينتسب إليها المشاركون في النشاط الرياضي، بحيث تحتفظ هذه المنظمات والنقابات بجزء من هذا الخطر لتتولى هي تأمينه لأعضائها، بينما تتولى شركات التأمين ضمان الجزء الآخر من الخطر، وذلك بموجب اتفاق بين شركات التأمين والمنظمات والنقابات الرياضية تتمكن هذه الشركات من خلاله قبول تأمين المخاطر والحوادث الرياضية المتقائمة^(٦٨)، وهذا أسلوب لجأت إليه الشركات الاسترالية لزيادة قدرتها على تأمين الحوادث الرياضية، كما يسمح بخفض أقساط التأمين ويشجع الرياضيين وأعضاء المنظمات والنقابات الرياضية على شراء وثائقها بعد موجة ارتفاع أقساط تأمين الحوادث الرياضية^(٦٩)، وتعتمد الشركات البريطانية أيضاً أسلوب تقاسم المخاطر مع المنظمات الرياضية بدلا من إعادة التأمين حيث نرى أن شركة Lloyd's of London تلجأ إلى الاتفاق مع المنظمات والنقابات الرياضية والدخول معها في تجمع pooling لتأمين أعضاء هذه المنظمات والنقابات، مما يمكن هذه الشركة من تأمين الحوادث المتقلبة^(٧٠).

(67) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.497,498, 502.

(68) Summary of a report prepared for the Sport and Recreation Minister's Council (SRMC), op. cit. p.12-14.

(69) Ibid, p.13.

(70) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p.502.

٤. استثناء بعض المخاطر: حيث يقوم المؤمن باستثناء بعض الحوادث الرياضية من وثائقه والتي لا يمكن تقدير احتمالات تحققها بدقة^(٧١)، لذا نرى كثير من الوثائق التي تستثني الأنشطة الرياضية الخطرة مثل تسلق الجبال لارتفاعات كبيرة، والغوص لأعماق معينه تحدها هذه الوثائق، وقيادة بعض أنواع وأحجام المحركات في رياضة السيارات^(٧٢).

٥. قبول التأمين بجزء من قيمة الحادث الرياضي: يتم في هذه الطريقة تقليل حجم الغطاء المالي لتأمين الحوادث الرياضية^(٧٣)، حيث نرى وثائق التأمين تدرج في جداولها نسب مئوية لما تدفعه للنادي الرياضية من قيمة عقود اللاعبين المضمونة. أو تحدد هذه الوثائق نسب مئوية لما تدفعه للرياضيين من مبلغ التأمين المحدد عن كل إصابة^(٧٤)، وهذا يعني أن المؤمن له سوف يتحمل القيمة المتبقية من الإصابة التي لا تدفعها شركة التأمين وبذلك يكون له مصلحة شخصية في توقي الحوادث^(٧٥).

٦. أتباع منهج فاعل لإدارة المخاطر: يمكن تجاوز الصعوبات الفنية في عملية التأمين الرياضي باتباع منهج لإدارة المخاطر Approach to Risk Management سواء كان ذلك من الناحية القانونية من خلال الإدارة الفاعلة للمطالبات وإجراءات التقاضي والدفاع، أو حتى من ناحية فنية من خلال قيام شركات التأمين سواء بنفسها أو بالتعاون مع المنظمات والجمعيات الرياضية باتخاذ الاحتياطات الواقية من الحوادث الرياضية، ووضع معايير

(71) LEE R. RUSS, THOMAS F. SEGALLA, op. cit. § 102:6.

(72) Sports Accident Insurance, "policy wording Booklet", General Exclusions, P. 12.

(73) LEE R. RUSS, THOMAS F. SEGALLA, op. cit. § 102:6.

(74) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet , Policy, QBE, op. cit. p.8,10.

(٧٥) د. عبدالرزاق السنهوري، المصدر السابق، ص ١٠٩٤.

للسلامة في البيئة الرياضية، كإتباع إجراءات تفتيش وصيانة للمعدات والمنشآت الرياضية، وتوعية المشاركين بالنشاط الرياضي والكوادر الرياضية بمخاطر الحوادث الرياضية^(٧٦)، أن من شأن هذه الإدارة الفاعلة لمخاطر الحوادث الرياضية أن تقلل من الناحية القانونية حجم المطالبات، أو تقلل من الناحية الفنية نسبة تحقق الحوادث الرياضية، وفي الحالتين ينعكس الأمر على انخفاض أسعار الأقساط وبالتالي زيادة الإقبال على تأمين الحوادث الرياضية^(٧٧)، وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة الدائمة للرياضة والترفيه الأسترالية (SCORS) التي تضم المديرين التنفيذيين لهيئات الرياضة والترفيه في المقاطعات الأسترالية قد أقرت المعايير الأسترالية لإدارة المخاطر التي من شأنها المساهمة في خفض تكاليف التأمين الرياضي وتطوير صناعته^(٧٨). وفي هذا الإطار نرى أن قانون تنظيم أعمال التأمين العراقي الصادر بالأمر رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥ قد كلف ديوان التأمين الذي أمر بتشكيله بتنمية الوعي التأميني وإعداد البحوث والدراسات المتعلقة بالتأمين ونشرها وخول رئيس الديوان وضع خطط وبرامج لتطوير سوق التأمين وترسيخ أمنه وشفافيته^(٧٩)، كما نرى أن هيئة التأمين الإماراتية المنشأة بالقانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ٢٠٠٧ تضطلع باقتراح البرامج والخطط لتطوير قطاع التأمين في كافة المجالات والعمل على تنمية الوعي التأميني وإعداد البحوث والدراسات المتعلقة بأعمال التأمين^(٨٠)، على هذا فأن من شأن

(76) Summary of a report prepared for the Sport and Recreation Minister's Council (SRMC), op. cit. p.9,10,18, Katherine S. Fast, op. cit. p.17-18.

(77) Summary of a report prepared for the Sport and Recreation Minister's Council (SRMC), op. cit. p.9-10.

(78) Ibid, p.10.

(٧٩) المادة ٦/رابعاً والمادة ٨/أولاً من هذا القانون.

(٨٠) المادة (٤/٧) من هذا القانون الذي ينص في المادة (٩٩) على تشكيل جمعية الإمارات للتأمين تضم جميع شركات التأمين في الدولة من مهامها تطبيق قواعد ممارسة مهنة التأمين ورعاية مصالح أعضائها.

هذه الخطط والبرامج أن تبدد المخاوف أمام شركات التأمين إذا اختارت العمل في المجال الرياضي.

المطلب الثالث

أنواع وثائق تأمين الحوادث الرياضية

تحرص شركات التأمين في قطاع الرياضة وفي مجال الحوادث الرياضية على تنويع ما تصدره من وثائق تأمين تغطي جميع آثار هذه الحوادث، وتلبي جميع حاجات الراغبين بالاكْتتاب، حيث نرى أن هناك وثائق تأمين شاملة للحوادث الرياضية، ووثائق متنوعة حسب آثار هذه الحوادث وكما يأتي:

١. وثيقة التأمين الشاملة للحوادث الرياضية :

تصدر بعض شركات التأمين مثل شركة Lloyd's of London وشركة QBE الاسترالية وثائق تأمين شاملة تغطي اغلب آثار الحوادث الرياضية، فتوزع آثار هذه الحوادث على فصول داخل الوثيقة بحيث يغطي كل فصل حادث معين، ويكون للمؤمن له اختيار التغطية عنها جميعا بموجب كل الفصول، أو يختار التغطية عن حادث معين بموجب الفصل المحدد له في الوثيقة. وتغطي هذه الوثائق الحوادث التي تؤدي إلى الوفاة أو العجز الدائم أو العجز المؤقت تحت فصل واحد يسمى بالحوادث الشخصية، وقد يفرد للعجز المؤقت فصل مستقل في بعض الوثائق باسم المستحقات الأسبوعية أو فقدان الدخل. كما تغطي هذه الوثيقة النفقات الطبية في فصل آخر وقد توزع هذه النفقات حسب أنواعها على عدة فصول. وتغطي هذه الوثائق أيضا نفقات الإعانة المنزلية والدراسية في فصل مستقل. وقد تضيف بعض الوثائق فصلا مستقلا أيضا للمسؤولية الشخصية التي يتحملها المشارك في النشاط

الرياضي بسبب ما يحدثه من ضرر بالآخرين في أبدانهم أو ممتلكاتهم على اعتبار أن هذه المسؤولية أيضا من الحوادث التي تسببها الالعاب الرياضية^(٨١).

٢. وثيقة تأمين العجز الدائم Permanent Disability Policy :

تصدر بعض شركات التأمين مثل شركة HCC وشركة sports cover وثائق تأمين منفردة من بينها وثيقة العجز الدائم التي بموجبها يحصل المؤمن أو المستفيد على مبلغ مقطوع عن فقدان الدخل بسبب عجز المؤمن له عن العمل بصورة دائمة جراء الإصابة^(٨٢).

٣. وثيقة تأمين العجز المؤقت Temporary Disability Policy :

تغطي هذه الوثيقة الحالة التي يكون فيها المشارك في النشاط الرياضي غير قادر على العمل لفترة مؤقتة وقد تسمى هذه الوثيقة بوثيقة تأمين فقدان الدخل loss of income policy^(٨٣). وقد يضاف في هذه الوثيقة تغطية للمصاريف الطبية ونفقات العلاج من الإصابة^(٨٤). كما يمكن أن يكتتب بوثيقة فقدان الدخل النوادي الرياضية لتغطية الرواتب والمكافآت التي تدفعها للاعبين خلال فترة الإصابة^(٨٥).

(٨١) انظر في هذه الوثائق:

Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p.2 ets, Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p.14-17 See too: Rod Hughes, op. cit.

(82) see http://www.hcc.com/about/operating_companies/Underwriting_Agencies/HCC_specialty/tabid/175/Default.aspx., http://www.sports_cover.Com, and see John de mestre, Peter Thiel & Evelyn Lee, op. cit. p.8, Helen Belden, op. cit. p.48.

(83) Loss of Income Insurance – summary of Benefits, optional cover available via Touch Football Australia, wws (worldwide sports insurance), http://www.sports_cover.com/pdfs/PLAYER_ACCIDENT_LLOYDS_POLICY_WORDING_1504.08_YOA2007.PDF.

(84) JLT Sport Personal Injury Claim Form, Australian Football National Risk Protection Programme, www.jltsport.com.au/afl.

(85) Loss of Income Insurance – summary of Benefits, optional cover available via Touch Football Australia, wws (worldwide sports insurance), op. cit., <http://www.hcc.com>, op. cit., and see Rod Hughes, op. cit.

٤. وثيقة تأمين الشخص المفتاح Key – Person Insurance Policy :

تُعبّر هذه الوثيقة التي تتعامل بها شركة HCC عن نوع جديد من تأمين الحوادث الرياضية تكتتب به النوادي الرياضية حيث تضمن لها هذه الوثيقة العوائد المالية المحتملة من اجتياز التصفيات أو المباريات الفاصلة play offs إذا هي فشلت في اجتيازها بسبب إصابة أحد لاعبيها النجوم في حادث رياضي، ويتم التعاقد في هذه الوثيقة استناداً إلى توقعات الفريق الرياضي في الموسم السابق، حيث تدفع شركة التأمين للنادي مبلغاً يعادل العوائد المعتادة والمتوقع الحصول عليها من الموسم الذي خسر هذا الفريق بسبب إصابة لاعبه النجم^(٨٦). على سبيل المثال أُعتبر فريق كرة القدم الأمريكي England Patriots مرشحاً قوياً لاجتياز موسم ٢٠٠٨ لأنه ربح التصفيات من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٧ من ضمنها مباريات Super Bowl في الأعوام ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٧، بيد أن نجمه Tom Brady لاعب خلف الوسط أصيب في المباراة الأولى من موسم ٢٠٠٨ مما جعله غير قادر على مواصلة بقية الموسم فخسر فريقه التصفيات مما دفع النادي إلى المطالبة بوثيقة تأمين الشخص المفتاح وبمبلغ يعادل ما كان يمكن أن يحصل عليه من اجتياز التصفيات، هذا ويمكن للفريق أن يكتتب بهذه الوثيقة على أكثر من لاعب من لاعبيه البارزين^(٨٧).

٥. وثيقة تأمين وقف خسارة الفريق Team Stop – Loss Insurance Policy :

تكتتب بهذه الوثيقة التي تطرحها شركة hcc النوادي الرياضية حيث تضمن لها الخسائر التي تتكبدها على أساس نوع وعدد الإصابات التي لحقت قائمة الفريق بأجمعه وليس لاعب معين، فتغطي الوثيقة هذه الإصابات على أساس نوعها وعددها^(٨٨).

(86) <http://www.hcc.com>

(87) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 494-495.

(88) www.hccsu.com/products/sports/team-stop.htm.

٦. وثيقة تأمين خسارة القيمة :Loss of Value Insurance Policy

يكتتب بهذه الوثيقة اللاعبون الذين لم يحسموا أمر تعاقدهم مع النوادي الرياضية لاسيما في لعبة كرة القدم، حيث تضمن هذه الوثيقة للاعب استرداد المبلغ الذي كان يمكن أن يحصل عليه من التعاقد مع الأندية لولا الإصابة التي لحقت به، وتضمن هذه الوثيقة ذلك بطرق مختلفة منها إذا كان الحد الأقصى لقيمة العقد الذي يتوقع اللاعب الحصول عليه بموجب القيمة السوقية هو ١٠ مليون دولار لكن الإصابة جعلت أفضل عرض يمكن أن يتلقاه بقيمة ٨ مليون دولار، فأن اللاعب سيحصل بموجب هذه الوثيقة على الفرق بين قيمة العقد المتوقع قبل الإصابة وقيمة العقد الذي حصل عليه بعد الإصابة وهو ٢ مليون دولار، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الوثيقة معروفة بارتفاع أقساطها التي قد تصل إلى أكثر من ١٠٠ الف دولار؛ لذا فأن الاقبال على التعامل بها يكون محدوداً^(٨٩).

٧. وثيقة تأمين خسارة الدور المتوقع : Loss of Draft Position Insurance Policy

تضمن هذه الوثيقة للرياضيين الدخل الذي يتوقعون الحصول عليه بالاستناد إلى الدور الذي يُسند لهم في الفرق الرياضية، حيث يرتبط هذا الدخل المأمول بالدور المتوقع للاعب فإذا ما تعرض لحادث رياضي أفقده الدور والدخل المرتبط به والذي كان يطمح أن يحصل عليه، وحصل على دور آخر بدخل أقل بسبب الإصابة، فإنه يحصل بموجب هذه الوثيقة على تعويض عن فقدانه الدخل الذي توقع الحصول عليه شرط أن تكون الإصابة خطيرة ودائمة وتؤثر سلباً على مهارات اللاعب، بشكل يفقده الدور الذي كان يأمله في الفريق^(٩٠). أما عن حجم الغطاء التأميني في هذه الوثيقة فحده الأقصى نصف قيمة الدور المتوقع للاعب في الفريق، على سبيل المثال لو أن لاعبا كان يتوقع الحصول على دور معين في

(٨٩) تجدر الإشارة إلى أن Tony Romo لاعب خلف الوسط في نادي Dallas Cowboys الأمريكي لكرة القدم قد اشترى هذه الوثيقة بغطاء يبلغ ٣٠ مليون دولار في موسم ٢٠٠٧. انظر في هذه الوثيقة:

GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 495-496.

(90) <http://www.hcc.com>

فريقه مقابل ١٢ مليون دولار ولكن بسبب الإصابة حصل على دور بقيمة ٣ مليون دولار، فإنه سيحصل بموجب هذه الوثيقة على نصف قيمة الدور الذي كان يطمح إليه وهو ٦ مليون دولار ليبلغ مجموع ما يحصل عليه مع قيمة الدور الجديد ٩ مليون دولار، لكن إذا بلغ مجموع ما يحصل عليه اللاعب من التأمين وقيمة الدور الجديد أكثر من قيمة الدور الذي كان يطمح إليه قبل الحادث الرياضي فإن عليه أن يرد الزيادة لشركة التأمين، ففي المثل أعلاه لو حصل اللاعب بعد الإصابة على دور بقيمة ٨ مليون دولار فسيبلغ مجموع ما يحصل عليه مع مبلغ التأمين (نصف قيمة الدور المأمول أي ٦ مليون دولار) ١٤ مليون دولار بزيادة ٢ مليون دولار على قيمة الدور المتوقع، فيلزم المؤمن له هنا برد هذه الزيادة بموجب هذه الوثيقة^(٩١).

يتبين لنا مما تقدم تعدد وتنوع وثائق التأمين وأن شركات التأمين تتنافس فيما بينها لتطوير منتجاتها من هذه الوثائق بشكل أنعكس على تطور صناعة التأمين الرياضي الذي لم يعد يغطي فقط الإصابات الشخصية ومصاريف العلاج ونفقات الإعانة بل أخذ يضمن حتى الدخل المتوقع للمؤمن لهم، مما يؤكد استقلالية هذا التأمين وطبيعته الخاصة.

المبحث الثاني

أحكام تأمين الحوادث الرياضية

تحدد وثيقة التأمين الأحكام العقدية التي تسري بحق طرفي عقد التأمين بوصف الوثيقة صورة هذا العقد من الناحية القانونية، وذلك بما تشتمل عليه وثائق تأمين الحوادث الرياضية من شروط والتزامات واستثناءات^(٩٢)، نبحثها في المطالب الآتية:

(91) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 496-497.

(92) Rachel Corbett, op . cit. p. 13-16.

المطلب الأول

الشروط الجوهرية في وثائق تأمين الحوادث الرياضية

تشتمل وثائق التأمين عموماً على شروط عامة وأخرى خاصة تحدد مضمون التأمين والالتزامات التي يتحملها المتعاقدان، وسنبحث التزامات المتعاقدين في تأمين الحوادث الرياضية لاحقاً، بينما نتناول في هذا المطلب الشروط الجوهرية في تأمين الحوادث الرياضية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع: شروط تتعلق بسريان التأمين، وشروط تتعلق بالحادثة الرياضي، وشروط تتعلق بمنازعات التأمين وذلك على النحو الآتي:

الفرع الأول

الشروط المتعلقة بسريان تأمين الحوادث الرياضية

ومن أبرز هذه الشروط:

١. **شروط المدة:** يحدد هذا الشرط فترة سريان التأمين متمثلة بعدد السنوات أو المواسم الرياضية التي قبلت فيها شركة التأمين تغطية الحوادث الرياضية. وغالباً ما تكون مدة هذا التأمين موسم رياضي واحد على اختلاف مدد المواسم الرياضية وباختلاف الألعاب وحسب نوع الوثيقة^(٩٣). وقد تكون مدة التأمين لنشاط رياضي معين كبطولة رياضية ينتهي التأمين بانتهائها أو بالخروج من أدوارها وتصفياتها. ويلاحظ أن مدة التأمين عامل جوهري في تحديد قسط ومبلغ التغطية لذا تحرص وثائق التأمين على تحديد مدة السريان في جداولها حسب نوع الرياضة والوثيقة^(٩٤).

(93) <http://www.hcc.com>

(94) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p.13.

٢. **شرط وقف التأمين:** ويصطلح عليه في وثائق التأمين Discontinue Coverage أو Coolingoff Period وبموجبه يتوقف سريان التأمين لفترة محددة ولأسباب معينة على أن يقوم المؤمن بإعادة أفساط التأمين للمؤمن له خلال فترة التوقف^(٩٥). ومن الأسباب المعتادة لوقف سريان تأمين الحوادث الرياضية تأجيل النشاط الرياضي، أو انتقال اللاعب لنادٍ آخر. ويسمح هذا الشرط لشركات التأمين بإعادة تقييم المخاطر قبل استئناف التأمين عند انتهاء فترة التوقف، وذلك في ضوء التغيرات المحتملة في الخطر نتيجة لانتقال اللاعب أو تغيير دوره، أو تأجيل النشاط وتغيير الملاعب وظروف اللعب^(٩٦).

٣. **شرط تجديد التأمين:** يسمح هذا الشرط لطرفي العقد تجديد فترة التأمين بعد أن تنتهي هذه الفترة ودون أن يتحقق الحادث الرياضي، على أن يقوم المؤمن له بالإفصاح عن أي وقائع جديدة يمكن أن تؤثر على تحقق الخطر^(٩٧).

٤. **شرط إلغاء التأمين:** يسمح شرط الإلغاء Cancellation Condition لطرفي العقد بإلغاء وثيقة التأمين خلال فترة معينة، حيث يستطيع المؤمن له إلغاء الوثيقة خلال فترة تكون عادة ٣٠ يوم من تاريخ إشعار المؤمن له شركة التأمين بالإلغاء. كما يكون للمؤمن بموجب هذا الشرط إلغاء وثيقة التأمين في الحالات التي تحددها الوثيقة أو يحددها القانون خلال فترة تكون أيضا ٣٠ يوم من تاريخ إشعار شركة التأمين المؤمن له بالإلغاء، وفي الحالتين تستبقي شركة

(95) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p.5.

(96) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, OP. CIT. P. 493.

(97) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p.4.

وانظر في تجديد عقد التأمين بصورة عامة المادة ٨ من قرار هيئة التأمين الإماراتية رقم ٣ لسنة ٢٠١٠ الخاص بقواعد ممارسة مهنة التأمين.

التأمين الأقساط لحين سريان الإلغاء وتعيد للمؤمن له القسط الذي لم تتحمل عنه خطر ما^(٩٨).

ويلاحظ أن للمؤمن له حق إلغاء وثيقة التأمين حتى خلال فترة التوقف على أنه إذا كان التأمين لفترة قصيرة كأن يكون لنشاط يبدأ وينتهي خلال ٢١ يوم فإن المؤمن له يستطيع ممارسة حق الإلغاء قبل بداية النشاط أو انتهاء فترة التوقف أيهما أقرب، وإذا كان المؤمن له أكثر من واحد فيجب موافقتهم جميعاً على الإلغاء وإشعار المؤمن بذلك^(٩٩).

الفرع الثاني

الشروط المتعلقة بالحادثة الرياضي

هناك مجموعة من الشروط المتعلقة بالحادثة الرياضي اشتهرت بها وثائق تأمين الحوادث الرياضية من أبرزها:

١. شرط العناية المعقولة Reasonable Care :

تتصف بعض الحوادث الرياضية بأنها مخاطر كامنة بطبيعة اللعبة ولا يمكن تجنبها لما تتطلبه هذه اللعبة من حركات واحتكاك جسدي^(١٠٠)، مما دفع شركات التأمين إلى اشتراط أن يبذل المؤمن له العناية المعقولة لمنع وقوع أي حادث أو إصابة^(١٠١).

(98) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p.13.

وتجدر الإشارة إلى أن للمؤمن بموجب المادة ٩٨٧ من القانون المدني العراقي والمادة ١٠٣٣ من القانون المدني الإماراتي حق فسخ العقد إذا ما أخفى المؤمن له معلومات أو بيانات ضرورية عن الخطر كما سنرى.

(99) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. General Condition, p. 5, 11.

(100) Katherine S. Fast, op. cit. p. 7-8.

(101) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. General Condition(18), p.12.

٢. شرط إعادة التأهيل Rehabilitation Benefit :

يُدرج هذا الشرط في وثائق تأمين العجز الدائم يلتزم بموجبه الرياضي بأن يبذل قصارى جهده لإعادة التأهيل بعد الإصابة والعودة إلى ممارسة النشاط الرياضي، ليتفادى المؤمن بذلك دفع مبلغ تأمين العجز الدائم^(١٠٢)، بيد أن هذا الشرط قد يكون مصدراً للاختلاف بين الطرفين عندما يحاول الرياضي الاحتياي على هذا الشرط ويدعي عدم قدرته على العودة لممارسة النشاط بعد الإصابة، فيكون على شركات التأمين هنا إثبات عدم التزام المؤمن له بهذا الشرط وإثبات قدرة اللاعب على ممارسة النشاط^(١٠٣).

٣. شرط العجز المتكرر Recurrent Disability :

يتعلق هذا الشرط بالعجز المؤقت وبمصاريف الإعانة أثناء الإصابة وذلك عندما يتعرض الرياضي لأكثر من حالة عجز مؤقت بصورة متعاقبة successive جراء نفس الإصابة فبموجب هذا الشرط تعتبر شركات التأمين فترات العجز المتكررة التي يتعرض لها الرياضي أثناء عودته للنشاط خلال مدة ٦ أشهر أو أكثر فترة عجز واحدة لاحتساب مبلغ التأمين^(١٠٤).

(102) LEE R. RUSS, THOMAS F. SEGALLA, op. cit. § 182:23, Long-Term Disability Income Insurance, CFA(CONSUMER FEDERATION OF AMERICA), www.consumerfed.org, p. 11.

(103) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 488-489.

(104) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. sections-B,C, p.9-10, LEE R. RUSS, THOMAS F. SEGALLA, op. cit. § 182:23, Long-Term Disability Income Insurance, op. cit. p. 12.

الفرع الثالث

الشروط المتعلقة بمنازعات التأمين

١. تتضمن وثائق التأمين عادة شروطا يتعلق بتحديد القانون الواجب التطبيق والمحكمة المختصة بنظر النزاع الناشئ عن عقد التأمين^(١٠٥)، وإن كان الغالب في تأمين الحوادث الرياضية حسم المنازعات عن طريق التحكيم، وهنا يجب أن يكون شرط التحكيم في اتفاق خاص مستقل عن الشروط العامة في وثيقة التأمين والا كان هذا الشرط باطلا^(١٠٦). ويلاحظ أن قرارات التحكيم الرياضي في الغالب تكون غير معلنة، كما أن شيوع شرط التحكيم الرياضي أدى إلى ندرة ما يعرض من المنازعات الرياضية أمام القضاء^(١٠٧).

٢. تتفرد بعض وثائق التأمين الصادرة عن الشركات الأسترالية مثل شركة QBE بإيراد شرط يخول المؤمن التصرف باسم المؤمن له في التقاضي وتسوية الدعاوى المتعلقة بالحادثة الرياضي، وتعطيه سلطة كاملة في اتخاذ كافة الإجراءات القانونية المتعلقة بذلك، ويلزم المؤمن له بالتعاون مع المؤمن في هذا الخصوص وتزويده بكافة البيانات والأدلة^(١٠٨). ويفهم من هذا الشرط أنه في حال وجود مسؤول عن الحادث الرياضي فإن شركة التأمين ستحل محل المؤمن له في التسوية مع هذا المسؤول الذي تسبب بالحادث الرياضي، وشرط الحلول هذا لا يمكن تطبيقه في تأمين الأشخاص لأن هذا التأمين يتميز بعدم خضوعه لمبدأ التعويض، فمبلغ التأمين فيه لا يعد تعويضا مما يتيح للمؤمن

(105) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. General Condition(5), p.11.

(١٠٦) المادة ٩٨٥ من القانون المدني العراقي، المادة ١٠٢٨ د/ من القانون المدني الإماراتي والمادة ٢/٧ من قرار هيئة التأمين الإماراتية رقم ٣ لسنة ٢٠١٠.

(107) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 517.

(108) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. P. 12.

له الجمع بينه وبين مبلغ التأمين، وهذا يستلزم منع المؤمن من الحلول محل المؤمن له في الرجوع على من تسبب بالحادثة^(١٠٩). على هذا فإن شرط الحلول في بعض وثائق تأمين الحوادث الرياضية يؤكد الطبيعة المستقلة لهذا التأمين.

المطلب الثاني

التزامات المتعاقدين في تأمين الحوادث الرياضية

يتحمل طرفاً عقد التأمين المؤمن والمؤمن له أو طالب التأمين حسب الأحوال بجملة من الالتزامات تفرضها شروط الوثيقة والقوانين التي تحكم التأمين نبحثها في الفروع الآتية:

الفرع الأول

التزامات المؤمن له

يلتزم المؤمن له أو من يبرم عقد التأمين بالالتزامات الآتية:

١. تقديم البيانات اللازمة وقت الاكتتاب بالتأمين:

يرتبط الحادث الرياضي بظروف المؤمن له وحالته لذا تحرص وثائق تأمين الحوادث الرياضية على التأكيد على التزام المؤمن له أو المؤمن لهم عند تعددهم بتقديم كافة المعلومات التي يطلبها المؤمن في الوثيقة والتي يمكن أن تؤثر على التأمين^(١١٠). وهذه المعلومات قد تكون بيانات شخصية تتعلق بسلوك المؤمن له وأخلاقه وهي في نطاق الحوادث الرياضية تحظى بأهمية كبيرة لأن تحقق الحادث الرياضي قد يكون بسبب سوء

(١٠٩) د. عبدالرزاق السنهوري، المصدر السابق، ص ١٤١٣ - ١٤٢٠، هدى عبدالفتاح تيم أنيره، حقوق المؤمن المترتبة على دفعه التعويض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٠، ص ٣٨-٤٨. ذلك أن مبدأ الحلول هو من سمات تأمين الأضرار، المادة ١٠٣٠ من القانون المدني الإماراتي.

(110) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p. 10.

وانظر في هذا الالتزام بصورة عامة المادة ٩٨٦/ب من القانون المدني العراقي والمادة ١٠٣٢/ب من القانون المدني الإماراتي.

سلوك اللاعب، وقد تكون هذه المعلومات بيانات موضوعية تتعلق بالحادثة الرياضي وما يؤثر عليه من ظروف، مثل سن المؤمن له ونوع الرياضة التي يعمل فيها، ومن أبرز هذه البيانات التاريخ الطبي للمؤمن له وتاريخ الإصابات التي عانى منها⁽¹¹¹⁾، وقد يتطلب ذلك إخضاعه للفحص قبل إبرام عقد التأمين. ومثلما يحرص المؤمن في الحصول على المعلومات التي يقدر أهميتها للحادثة الرياضي فإنه يحرص أيضا على الالتزام باحترام خصوصية المؤمن له والحفاظ على معلوماته الشخصية ومعالجتها بطريقة تحفظ سريتها⁽¹¹²⁾.

وإذا أخل المؤمن له بهذا الالتزام فإن شركات التأمين تعتبر عدم قيام المؤمن له بتقديم المعلومات المطلوبة، أو تقديمه معلومات خاطئة ومضللة سوء نية وتحريف في الوقائع يبرر لها إلغاء وثيقة التأمين والتحلل من التزامها بدفع مبلغ التأمين، أو إعطائها الحق في تخفيض مبلغ التأمين حسب تأثير الإخلال بهذا الالتزام على وقوع الحادث الرياضي المؤمن منه⁽¹¹³⁾. ويلاحظ أن القانون المدني العراقي وكذا الإماراتي قد منحا المؤمن عند إخلال المؤمن له بهذا الالتزام حق فسخ العقد مع الاحتفاظ بالإقساط المدفوعة والمطالبة بالإقساط التي حلت ولم تدفع إن كان الإخلال بسوء نية، أما إن كان الإخلال بحسن نية فللمؤمن حق فسخ العقد وإعادة الأقساط المدفوعة للمؤمن له أو على الأقل يعيد الأقساط التي لم يتحمل في مقابلها خطر ما⁽¹¹⁴⁾.

ولقد أكد القضاء على أهمية التزام المؤمن له بتقديم المعلومات الضرورية وقت الاكتتاب بوثيقة التأمين، ذلك أن كتمان بعض البيانات قد يلعب دورا بارزا في تفاقم الخطر مثلما

(111) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 4.

(112) Ibid, p. 4.

(113) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p. 10, Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 12.

(114) المادة 987 من القانون المدني العراقي، المادة 1033 من القانون المدني الإماراتي.

حصل في قضية شركة Boston Mutual ضد نادي هوكي الجليد الأمريكي New York Islanders وتتلخص وقائع القضية أن هذا النادي أمن لدى شركة التأمين المذكورة على لاعبه Brett Lindros ضد مخاطر العجز المؤقت، وكان على النادي أثناء إبرام العقد أن يملأ استمارة التأمين التي تتطلب ذكر التاريخ الطبي المفصل للاعب، بيد أن نادي Islanders لم يُضمّن هذه الاستمارة بيانات تتعلق بتعرض لاعبه Lindros إلى أزمات صحية خطيرة العام السابق. وبعد إبرام التأمين باشر Lindros اللعب لفريق Islanders في ربيع عام ١٩٩٥، ومن هذا الوقت وحتى نوفمبر من عام ١٩٩٥ عانى اللاعب المذكور ثلاث إصابات خطيرة اضطرته للتقاعد، فقدم النادي وثيقة التأمين إلى الشركة المؤمنة للمطالبة بقيمتها البالغة ٤,٣ مليون دولار، مع الجزء الأكبر من راتب Lindros عن المدة المتبقية من عقده والبالغ ٥ سنوات، وبموجب وثيقة تأمين الحوادث الرياضية المبرمة فإن شركة التأمين تدفع للنادي ٨٠% من راتب اللاعب خلال فترة العجز، على اعتبار أن اللاعب غاب عن المباريات بسبب الإصابة. رفضت شركة Boston Mutual المطالبة وادعت بأن النادي أخل بالتزامه بتقديم البيانات المتعلقة باللاعب ولم يكشف عن تعرضه لثلاث أزمات صحية سابقة أثناء توقيعه على وثيقة التأمين، فأقامت الشركة دعوى قضائية لإلغاء هذه الوثيقة أمام محكمة ولاية Massachusetts وقد أيدت المحكمة طلبها بإلغاء وثيقة التأمين على أساس أن قانون ولاية Massachusetts يعتبر أن عدم قيام أي متعاقد بتقديم المعلومات المطلوبة إلى شركة التأمين خداعاً Misrepresentation إذا تحقق فيه أمران: أن يكون بقصد الخداع الفعلي، وأن يزيد هذا الخداع من احتمالية تحقق الخطر، وقد تحقق هذان الأمرين حسب رأي المحكمة في عمل النادي. طعن النادي بالقرار لدى دائرة الاستئناف في المحكمة المذكورة وأثناء مراجعة القرار للتحقق من توافر الأمرين اللذين اشترطهما القانون وجدت دائرة الاستئناف أن سلوك النادي كان إهمالاً في أقصى حدوده، وأنه يزيد من تفاقم الخطر واحتمال تحققه، كما أنها استمعت لشهادة طبيب النادي الخاص الذي أيد بأن تاريخ الحالات الطبية يؤثر في

تقييم الأخطار الصحية للاعبين، وبناءً على ذلك أيدت دائرة الاستئناف القرار الابتدائي للمحكمة باعتبار الكتمان خداعاً يزيد من مخاطر الخسارة للمؤمن^(١١٥).

٢. الالتزام بإخطار المؤمن أثناء سريان التأمين بما يستجد من ظروف تؤثر على الخطر:

يفرض القانون على المؤمن له إخطار المؤمن أثناء سريان التأمين بكل ما يستجد من معلومات تؤثر على التأمين^(١١٦)، وهو ما تؤكد وثائق تأمين الحوادث الرياضية وترتب على إخلال المؤمن له بذلك حق المؤمن بإلغاء وثيقة التأمين وعدم دفع مبلغها، أو تعديل مبلغ التأمين بحسب تأثير الإخلال بهذا الالتزام على تحقق الخطر^(١١٧).

٣. الالتزام بدفع الأقساط:

يلتزم الشخص الذي أكتتب بوثيقة التأمين بدفع الأقساط التي تحددها هذه الوثيقة^(١١٨)، وتمثل هذه الأقساط في تأمين الحوادث الرياضية المبالغ التي تعهد المؤمن في مقابلها بتغطية الحادث الرياضي. وهناك عدة عوامل جوهرية يأخذها المؤمن بالحسبان لتحديد الأقساط عند قبول التأمين، فبالإضافة إلى العوامل التي تؤثر على تقدير الاحتمالات وتحديد الأقساط كما مر بنا، فإن المؤمن يأخذ بالاعتبار عدد المؤمن لهم في الوثيقة ونوع رياضتهم، ومبلغ التأمين المنفق عليه، ومدة التأمين^(١١٩). كما تحدد وثائق التأمين تاريخ دفع الأقساط، وطريقة دفعها حيث يمكن تأديتها على شكل دفعة سنوية واحدة نقداً أو بصك أو من خلال بطاقة ائتمان^(١٢٠).

(115) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 517-519.

(116) المادة ٩٨٦/ج من القانون المدني العراقي، المادة ١٠٣٢/ج من القانون المدني الإماراتي.

(117) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p. 10.

(118) المادة ٩٨٦/أ من القانون المدني العراقي، المادة ١٠٣٢/أ من القانون المدني الإماراتي.

(119) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 4.

(120) Ibid, p. 6.

ويترتب على إخلال المؤمن له بهذا الالتزام حسب القواعد العامة حق المؤمن في فسخ العقد، كما تقرر وثائق تأمين الحوادث الرياضية بأن امتناع المؤمن له عن دفع أي قسط، أو التأخر في دفعه، أو عدم الالتزام بدفع مبلغ القسط كاملاً، يعطي لشركة التأمين الحق بإلغاء وثيقة التأمين^(١٢١).

٤. الالتزام بإخطار المؤمن بوقوع الحادث الرياضي:

يلتزم المؤمن له أو المستفيد حسب الأحوال بإخطار شركة التأمين بتحقيق الحادث الرياضي المؤمن منه وذلك خلال فترة تحددها وثائق التأمين تكون في الغالب ٣٠ يوم من وقوع الحادث أو ٢١ يوم حسب بعض الوثائق^(١٢٢).

أما عن الجزاء الذي يترتب على عدم قيام المؤمن له بالإخطار أو تأخره فيه، فحسب القواعد العامة يسقط حق المؤمن له بمبلغ التأمين، ويلاحظ أن القانون يبطل كل شرط يرد في وثيقة التأمين يقضي بسقوط حق المؤمن له بسبب تأخره في إعلان الحادث المؤمن منه أو في تقديم المستندات إذا تبين من الظروف أن التأخر كان لعذر مقبول^(١٢٣).

٥. الالتزام باتباع النصائح الطبية والخضوع للفحص عند وقوع الحادث الرياضي:

تُلزم وثائق تأمين الحوادث الرياضية المؤمن لهم عند وقوع الحادث الرياضي المؤمن منه باتباع النصائح الطبية من طبيب مؤهل لتفادي تفاقم الإصابة، والخضوع لأي فحص طبي

Ibid, p. 3,6.(١٢١)

وتجدر الإشارة إلى أن المادة ٧/٧ من قرار هيئة التأمين الإماراتية رقم ٣ لسنة ٢٠١٠ تجيز للمؤمن أن يُضمّن وثيقة التأمين شرطاً مطبوعاً يبيح له فسخ العقد عند عدم دفع القسط.

Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, (١٢٢) Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 12, Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p. 10.

(١٢٣) المادة ٢/٩٨٥ من القانون المدني العراقي، المادة ١٠٢٨/ب من القانون المدني الإماراتي.

تطلبه شركة التأمين عند الطبيب المعتمد منها، وبخلاف ذلك فإن المؤمن لا يلتزم بدفع أي مبلغ عن الضرر الذي تسبب به الإخلال بهذا الالتزام^(١٢٤).

الفرع الثاني

التزام المؤمن

على المؤمن عند تحقق الخطر المؤمن منه أن يدفع مبلغ التأمين للمؤمن له أو المستفيد^(١٢٥)، حيث يكون على المؤمن له وفق القواعد العامة إثبات وقوع الحادث الرياضي، وللمؤمن حينئذ طلب كافة المستندات والأدلة والسجلات الطبية التي تؤيد ذلك^(١٢٦).

أما عن محل هذا الالتزام فتحده وثائق تأمين الحوادث الرياضية، وحسب هذه الوثائق فإن مبلغ التأمين يكون على شكلين:

١. مبلغ نقدي مقطوع إذا كانت الإصابة الناتجة عن الحادث الرياضي الوفاة أو العجز الدائم، والأمر نفسه بالنسبة للمصاريف الطبية ونفقات العلاج من الإصابة، حيث تحدد الجداول التي تتضمنها وثائق التأمين نسب مئوية لما يدفعه المؤمن عن كل إصابة، كما أن مبلغ التأمين يكون مبلغا نقديا مقطوعا إذا كان الحادث المؤمن منه فقدان الدخل المتوقع كما في تأمين الشخص المفتاح وتأمين خسارة القيمة وتأمين خسارة الدور المتوقع، كما أن مبلغ التأمين يكون مبلغا نقديا مقطوعا عن ضمان المسؤولية الشخصية إذا ما اشتملت عليها وثيقة تأمين الحوادث الرياضية^(١٢٧).

(124) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 12, Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p. 11.

(١٢٥) المواد ٩٨٨ ، ٩٨٩ من القانون المدني العراقي، المادة ١٠٣٤ من القانون المدني الإماراتي.

(126) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p. 11, 15.

(127) Ibid, section-F, p. 16.

٢. دفعات دورية أسبوعية أو شهرية حسب وثائق التأمين إذا نتج عن الإصابة فقدان الدخل الدوري للمؤمن له بسبب العجز المؤقت، أو عن نفقات الإعانة المنزلية والدراسية أثناء الإصابة حيث يدفع المؤمن دفعات دورية لتغطية هذه النفقات حسب النسب المئوية التي يتحمل المؤمن دفعها من قيمة هذه النفقات التي تحددها جداول وثيقة التأمين^(١٢٨).

وتجدر الإشارة إلى أن بعض وثائق تأمين الحوادث الرياضية تلزم المؤمن بتحمل مبالغ إضافية لما يحتمل أن يحدث من إصابات خلال ١٢ شهرا من تاريخ وقوع الحادث الرياضي، حيث تغطي هذه الوثائق وبتحديد معين نفقات الجنازة والمأتم عند وفاة المؤمن له، على أن المؤمن يحتفظ بحق عدم دفع هذه المبالغ في حال اختفاء جثة المؤمن له أثناء النشاط الرياضي وما يتصل به، كما في حال تحطم الوساطة الرياضية أو غرقها^(١٢٩).

المطلب الثالث

الاستثناءات في وثائق تأمين الحوادث الرياضية

تحدد الاستثناءات الواردة في وثائق التأمين ما يخرج من نطاق الضمان الذي توفره هذه الوثائق، وفي نطاق الحوادث الرياضية فإن هذه الاستثناءات تكون عامة وخاصة تحدد بمجموعها ما يخرج من نطاق الضمان من أشخاص وأنشطة وحوادث^(١٣٠) وكما يأتي:

أولاً- الاستثناءات العامة:

تتعلق هذه الاستثناءات بأمر لا صلة لها مباشرة بالرياضة وإنما قد تحدث أثناء ممارسة النشاط الرياضي فتسبب الإصابة، حيث تحرص وثائق تأمين الحوادث الرياضية على إيراد فرع خاص بالاستثناءات العامة التي لا تتحمل فيها شركات التأمين أي ضمان، ومن أبرز

(128) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 2, 10.

(129) Ibid, p. 9.

(130) Rachel Corbett, op. cit. p. 16.

هذه الاستثناءات الإصابات التي تلحق المؤمن لهم بسبب الأعمال الحربية والأعمال المسلحة والحروب الأهلية والأعمال الإرهابية، والإصابات التي يتعرض لها المؤمن لهم لأسباب مصدرها النشاط النووي والإشعاعي، والأضرار التي تصيبهم وهم تحت تأثير الكحول والمخدرات أو أي أدوية مؤثرة لم يصفها الطبيب المختص، أو الأضرار التي يكون مصدرها النشاط الإجرامي للمؤمن لهم، والإصابات التي يتعمدها المؤمن لهم أو الشروع فيها كالانتحار، والأضرار الناشئة بسبب الحمل والولادة أو بسبب واجبات الأمومة والحضانة، والأضرار التي مصدرها القيادة والركوب أو الناشئة عن السفر الجوي عدا السفر بطائرة مرخصة لأغراض النشاط الرياضي، والأضرار الناشئة عن التعرض المتعمد للأخطار الاستثنائية عدا محاولة إنقاذ إنسان⁽¹³¹⁾.

ثانياً - الاستثناءات الخاصة:

تحرص وثائق التأمين على إيراد استثناءات خاصة ترتبط بالنشاط الرياضي، وتختلف هذه الاستثناءات باختلاف الحوادث الرياضية المؤمن منها وباختلاف الألعاب الرياضية، ومن أبرز هذه الاستثناءات التي لا تغطيها وثائق تأمين الحوادث الرياضية الإصابة التي تكون معروفة للمؤمن له أو التي من شأنها أن تكون معروفة للشخص العاقل عند بداية سريان التأمين، والإصابة التي يكون سببها الأمراض، والإصابة التي تسببها الحركات الدورية المعتادة لرياضة المؤمن له⁽¹³²⁾، وبالإضافة إلى ذلك لا تغطي هذه الوثائق الحالات الأتية⁽¹³³⁾:

(131) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. GENERAL EXCLUSIONS, p. 12, Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 3, 11.

(132) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 8-10

(133) Ibid, sections-A, B, D, P. 8-10.

١. لا تغطي وثائق تأمين الحوادث الرياضية حالة الوفاة والعجز الدائم عندما تكون مضمونة بنظام تعويضات حوادث النقل أو نظام تعويضات العمال.
 ٢. لا تغطي هذه الوثائق حالة العجز المؤقت للأشخاص المبتدئين في النشاط الرياضي، أو عندما يكون المؤمن له ينتظر عملية جراحية مالم يحصل على موافقة المؤمن، أو إذا حصل المؤمن له على عمل جديد وهو يتسلم مستحقات العجز المؤقت، أو إذا عاود المؤمن له مزاولة أي رياضة أثناء الإصابة.
 ٣. لا تغطي وثائق تأمين الحوادث الرياضية بالنسبة للنفقات الطبية مصاريف أشعة الرنين، والنفقات المتكبدة لمنع الإصابة مثل تقويم الأسنان وأوقية الركبة والكاحل، والنفقات المرتبطة بكسر الأسنان وعدسات العيون، والنفقات المضمونة بتأمين صحي خاص أو حكومي، والنفقات المضمونة بنظام تعويضات حوادث النقل أو نظام تعويضات العمال، والنفقات المغطاة بنظام عربات الإسعاف.
 ٤. وإذا كانت وثيقة تأمين الحوادث الرياضية تحوي على غطاء للمسؤولية الشخصية للمشاركين في النشاط الرياضي فأنها تستثني من هذا الغطاء الضرر الذي يلحقه المؤمن له بأفراد أسرته وعماله، والضرر الذي يلحقه بممتلكات عائلته له أو لأفراد أسرته، والمسؤولية الناشئة عن عقوبة أو غرامة، والمسؤولية التي يغطيها تأمين آخر إلا بحدود ما فاض عن هذا التأمين^(١٣٤).
- ويجب أن تكون جميع هذه الاستثناءات واضحة وبارزة ومحددة في وثيقة التأمين بحيث لاتدع مجالاً للشك وإثارة المنازعات كما حصل في وثيقة التأمين على لاعب الهوكي الأمريكي Cam Nelly، حيث أمن نادي Bruins على لاعبه Nelly ضد العجز الدائم قبل موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ عند شركة Boston Mutual Life التي تعهدت بدفع ٨٠% من راتب

(١٣٤) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. section-F, p. 16.

Nelly عند إصابته بالعجز، واستبعدت وثيقة التأمين الموقعة أي ضرر يتعلق بالإصابات السابقة في ركبة اللاعب اليسرى، وبعد بداية الموسم أصيب Nelly بالوركين مما أضطره إلى مغادرة فريق النادي في فبراير ١٩٩٦، فأدعى النادي بأن شركة التأمين وشركائها وهم شركتي تأمين أخريين حاولوا إضافة استثناء خاص باستبعاد إصابة الورك في مارس ١٩٩٦ بعد أن كان التأمين قد أبرم، بيد أن شركة Boston Mutual ردت على هذا الزعم بأن عرض التأمين كان مشروطاً باستلام معلومات مستقبلية عن حالة الورك والتي من شأنها أن تسمح للشركة بتطبيق هذه الاستثناءات عند الاقتضاء، هدد النادي بمقاضاة المؤمنين مما دفعهم إلى قبول حل ودي دون الإعلان عن مضمونه^(١٣٥).

وأخيراً يلاحظ على الاستثناءات الخاصة الواردة في بعض وثائق تأمين الحوادث الرياضية أنها تستبعد من نطاق الضمان الإصابات المشمولة بنظام تعويض حوادث النقل ونظام تعويض العمال والتأمين الصحي، مما يعني أنها لا تسمح بالجمع بين مبلغ التأمين والتعويضات التي تضمنها هذه النظم، في حين أن تأمين الأشخاص يتميز بصورة عامة بعدم خضوعه لمبدأ التعويض مما يمكن فيه الجمع بين مبلغ التأمين ومبلغ التعويض^(١٣٦)، وهذا يؤكد مرة أخرى الطبيعة المستقلة والخاصة لهذا التأمين.

المبحث الثالث

وقوع الحادث الرياضي المؤمن منه

عند وقوع الحادث الرياضي المؤمن منه يتوجه المؤمن له بالمطالبة إلى شركة التأمين بموجب وثيقة التأمين المبرمة بينهما، وبموجب هذه المطالبة يقوم المؤمن بدفع مبلغ التأمين الذي حددته الوثيقة، بيد أن حق المؤمن له في المطالبة بمبلغ التأمين يسقط خلال فترة

(135) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 526-527.

(١٣٦) د. عبدالرزاق السنهوري، المصدر السابق، ص ١٤١٥، ١٤١٨، هدى عبدالفتاح تيم أتيره، المصدر السابق، ص ٤٢-٤٣.

محددة، لذا سنتناول المطالبة وتسديد مبلغ التأمين وسقوط الحق في المطالبة بالتقادم في المطالب الثلاثة الآتية:

المطلب الاول

المطالبة بمبلغ التأمين

لابد للمؤمن له من توجيه المطالبة للمؤمن كي يحصل على مبلغ التأمين، والمؤمن أما أن يقبل هذه المطالبة أو يرفضها، وقد تمر هذه المطالبة في فترة تعرف بفترة الانتظار قبل البت بقبولها أو رفضها، وذلك لتحديد مدى الإصابة التي يتحدد على ضوءها مبلغ التأمين؛ ذلك أن طبيعة الحوادث الرياضية وتشابكها واحتمال تفاقم الإصابة يستلزم المرور بهذه الفترة، وسنبحث البت في المطالبة وفترة الانتظار في الفروع الآتية:

الفرع الأول

البت في المطالبة

يصبح المؤمن ملزماً بدفع مبلغ التأمين من تاريخ إخطاره بالحادثة الرياضي والتثبت منه، بيد أن الإخطار لا يكون كافياً لمطالبة المؤمن لاسيما إن كان مُستعجلاً ولا يتضمن كل البيانات الضرورية اللازمة للبت في المطالبة^(١٣٧)، لذا ألزمت هيئة التأمين الإماراتية شركات التأمين بإعداد نماذج خاصة بالمطالبات حسب نوع وفروع التأمين بلغة واضحة تحدد فيها كل المعلومات التي يتوجب تقديمها^(١٣٨)، وهذا ما يجري العمل به في تأمين الحوادث الرياضية^(١٣٩).

(١٣٧) د. عبدالرزاق السنهوري، المصدر السابق، ص ١٣٤٢.

(١٣٨) المادة ١/٩ من قرار هيئة التأمين الإماراتية رقم ٣ لسنة ٢٠١٠.

(139) JLT Sports Personal Injury Claim Form, op. cit. www.jltsport.com.au/af/.

وعلى المؤمن أن يبت في المطالبة خلال فترة معقولة بالرفض أو القبول^(١٤٠)، فهو يرفضها مثلا إذا أخل المؤمن له بالتزامه بالإخطار فور وقوع الحادث الرياضي^(١٤١)، أو يجد المؤمن أن المطالبة غير صحيحة لأن الحادث الرياضي لم يؤد إلى الإصابة المؤمن منها والمحددة في وثيقة التأمين، أو تكون المطالبة احتيالية Fraudulent Claim يحاول فيها المؤمن له خداع المؤمن للحصول على مبلغ التأمين^(١٤٢)، وقد يرفض المؤمن المطالبة لأن الإصابة لم تقع أثناء سريان التأمين، أو أنها كانت نتيجة المرض وليس الحادث الرياضي، وفي كل الأحوال على المؤمن أن يبلغ المؤمن له بأسباب رفض المطالبة كتابة وبصورة واضحة^(١٤٣).

وقد أكد القضاء على حق المؤمن في رفض المطالبة عند وجود ما يبزر ذلك من الناحية القانونية كما حصل في قضية لاعب كرة القدم الأمريكي Donald Mitchell ضد شركة Ace American Insurance Company والتي تتلخص وقائعها في أن Mitchell وقع عقدا لثلاث سنوات مع نادي Dallas Cowboys بمبلغ ٣,٦ مليون دولار، وبعد شهر من العقد أكتتب ببوليصة تأمين ضد العجز مع شركة Ace American Insurance Company ، وبعد ذلك أصيب هذا اللاعب في كاحله الأيسر قبل بداية موسم ٢٠٠٣ وضع في إثرها على قائمة الاحتياط طيلة الموسم، وفي ٣٠ جولي ٢٠٠٤ وعند بداية المعسكر التدريبي لفريق Cowboys وقع Mitchell إقرارا طبيا صرح فيه بأنه لا يعاني في ذلك الوقت من أي إعاقة جسدية أو عقلية تمنعه من لعب كرة القدم، وبعد ثلاثة أيام من بداية المعسكر التدريبي بدأ Mitchell يشعر بالألم في كاحله دفعه إلى الانقطاع عن الفريق فوقع للنادي تنازلا طبيا يفيد بأنه لم يكن يعاني من أي إعاقة جسدية أو عقلية لحقت به في ذلك الوقت نتيجة لخدمته

(١٤٠) المادة ١/٩-٢ من قرار هيئة التأمين الإماراتية رقم ٣ لسنة ٢٠١٠.
(١٤١) لكن ليس للمؤمن رفض المطالبة لمجرد امتناع المؤمن له عن القيام بإجراءات معينة أو تقديم بيانات معينة مالم تكن تلك الإجراءات والبيانات ضرورية للتحقق من الحادث وتقدير الأضرار الناشئة عنه، المادة ٦/٩ من قرار هيئة التأمين الإماراتية رقم ٣ لسنة ٢٠١٠.

(142) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 12.

(١٤٣) المادة ٦/٩ من قرار هيئة التأمين الإماراتية رقم ٣ لسنة ٢٠١٠.

كلاعب كرة قدم محترف للنادي، وبعد مغادرة اللاعب النادي أستاذ إحصائي بالقدم والكاحل أخبره بأنه أصبح عاجزاً عن لعب كرة قدم احترافية نتيجة لحالة كاحله، فقدم اللاعب في ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٤ مطالبة إلى شركة التأمين للحصول على مبلغ العجز الدائم، إلا أن الشركة رفضت المطالبة، فأقام Mitchell عليها دعوى قضائية في فبراير ٢٠٠٦، فرأت المحكمة أن اللاعب حتى يستحق مبلغ التأمين يجب أن يعاني من عجز كلي لمدة ١٢ شهراً، وأن يقدم بعد نهايتها شهادة عجز دائم، إلا أن Mitchell وكما بينت شركة التأمين للمحكمة لم يكن عاجزاً تماماً بالمعنى المقصود في وثيقة التأمين؛ لأنه شارك فعلاً في نشاط كرة القدم مع فريق Cowboys لاسيما في معسكره التدريبي قبل بداية موسم الألعاب وخلال فترة ١٢ شهراً التالية للإصابة الأولى، مما يدل على أن الإصابة الأولى التي لحقت اللاعب لم تحرمه من ممارسة النشاط؛ لأنه ظل مستمراً في المعسكر التدريبي للنادي، وبالتالي أيدت المحكمة موقف شركة التأمين في رفض المطالبة وردت دعوى المؤمن له^(١٤٤).

أما إذا وافق المؤمن على المطالبة فإن عليه حينئذ دفع مبلغ التأمين^(١٤٥)، وبين الرفض والقبول قد تمر المطالبة في تأمين الحوادث الرياضية في فترة تعرف بفترة الانتظار.

الفرع الثاني

فترة الانتظار

فترة الانتظار Waiting Period أو كما تعرف في بعض وثائق تأمين الحوادث الرياضية بفترة التأجيل Deferment Period أو فترة الاستبعاد Excluded Period هي فترة تلي وقوع الحادث الرياضي مدتها ١٢ شهراً من تاريخ وقوع الإصابة لا يلتزم فيها المؤمن بقبول المطالبة ودفع مبلغ التأمين^(١٤٦)، وتشترط هذه الفترة في الوثائق التي تغطي الإصابات الشخصية لتساعد

(144) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 522-524.

(١٤٥) المادة ٥/٩ من قرار هيئة التأمين الإماراتية رقم ٣ لسنة ٢٠١٠.

(146) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. p. 13.

على تحديد مدى إصابة المؤمن له ونوع الإصابة، ومدى إمكانية تعافي المؤمن له منها وعودته لممارسة النشاط الرياضي، بمعنى آخر تحديد فيما إذا كانت الإصابة دائمة أم مؤقتة، ليتحدد في ضوء ذلك موقف المؤمن من قبول أو رفض المطالبة والمبلغ الذي يدفعه عند قبول المطالبة^(١٤٧).

فقد يرفض المؤمن المطالبة في وثيقة العجز الكلي الدائم إذا عاد اللاعب لممارسة النشاط الرياضي خلال فترة الانتظار كما رأينا في قضية Mitchell ضد شركة Ace American Insurance Company ، وقد يقبل المؤمن هذه المطالبة إذا تبين له خلال هذه الفترة أن اللاعب مصاب بعجز مؤقت لا دائم فيستحق دفعات العجز المؤقت لا مبلغ العجز الدائم، على أن المؤمن هنا لا يلتزم بدفع مستحقات العجز المؤقت ولا نفقات الإعانة المنزلية والدراسية - إن كانت مغطاة- عن مدة هذه الفترة بل يكون الدفع بعد انتهائها^(١٤٨)، كما يمكن أن يتعرض اللاعب خلال فترة الانتظار إلى الوفاة بسبب الإصابة لا سيما في وثائق العجز الدائم، فتتجلى هنا أهمية فترة الانتظار في تحديد نوع ومدى الإصابة ليتحدد في ضوء ذلك الالتزام النهائي للمؤمن.

ويلاحظ من جهة أخرى أن هناك بعض الحالات التي يتبين فيها خلال فترة الانتظار إصابة اللاعب بالعجز الدائم لعدم قدرته على معاودة النشاط فيدفع له المؤمن مبلغ هذا العجز ألا أنه بعد ذلك يعود لمزاولة النشاط الرياضي، مما يدفع شركات التأمين إزاء هذه الاحتمالية إلى اشتراط أن يعيد المؤمن له ما استفاد من مبلغ التأمين إذا ما عاود مزاولة الرياضة^(١٤٩).

(147) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 490.

(148) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 3, 7, 10.

(149) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 490.

المطلب الثاني

تسديد مبلغ التأمين

بعد قبول المؤمن مطالبة المؤمن له أو بعد مرور فترة الانتظار وبلورة الالتزام النهائي للمؤمن فإن عليه دفع مبلغ التأمين للمؤمن له أو لصاحب الحق كالخلف العام أو المستفيد، وسنبحث حدود مبلغ التأمين وتسويته في الفرعين الآتيين:

الفرع الأول

حدود مبلغ التأمين

تحدد بعض وثائق تأمين الحوادث الرياضية حدوداً للمبالغ التي يستحقها المؤمن لهم عند وقوع الحوادث الرياضية المؤمن منها، بيد أن ما يتم دفعه في ضوء هذه الحدود يختلف باختلاف الإصابة، ففي بعض الإصابات لا يدفع المؤمن كل المبلغ المحدد، في حين أنه في تأمين الأشخاص وتأمين الإصابات أحد أنواعه يدفع المؤمن كامل المبلغ المحدد في الوثيقة^(١٥٠)، وهذا دليل آخر على عدم خضوع تأمين الحوادث الرياضية لجميع أحكام تأمين الأشخاص، حيث أن ما يدفعه المؤمن في تأمين الحوادث الرياضية يكون كالاتي:

١. بالنسبة لإصابة الوفاة والعجز الكلي الدائم فإن المؤمن يلتزم بدفع المبلغ المحدد في وثيقة التأمين بنسبة ١٠٠% إلا أنه عند تعدد المؤمن لهم تحدد الوثيقة حداً أقصى لتغطيتهم عن حالة الوفاة، وبالنسبة للعجز الجزئي الدائم وبترا الأعضاء يكون مبلغ التأمين نسبة مئوية لكل عضو يفقده المؤمن له من مبلغ التأمين المحدد في جداول الوثيقة^(١٥١).

(١٥٠) د. عبدالرزاق السنهوري، المصدر السابق، ص ١٣٤٥.

(151) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 8.

٢. بالنسبة لإصابة العجز المؤقت فإن ما يدفعه المؤمن يكون عادة دفعات أسبوعية تحدد على أساس الأجر الأسبوعي للمؤمن له أو على أساس الأجر السنوي مقسما على عدد الأسابيع، وذلك تعويضا عما فقده من دخل خلال فترة الإصابة، وكحد أقصى يدفع المؤمن ما يعادل ٥٢ أسبوعا من تاريخ الإصابة أو من تاريخ فترة الانتظار إن كانت مشروطة في الوثيقة، وعادة ما تحدد جداول هذه الوثيقة مبلغ معين يدفع عن كل أسبوع أو أن يدفع المؤمن ٧٥% من صافي مجموع الدخل خلال فترة الإصابة أيهما أقل^(١٥٢)، مما يعني أن المؤمن لا يدفع كل مبلغ التأمين كما هو معتاد في تأمين الأشخاص.
٣. أما عن النفقات الطبية ومصاريف العلاج فإن ما يدفعه المؤمن يكون أيضا على شكل نسبة مئوية من المبلغ المحدد في الوثيقة لكل نوع من أنواع هذه النفقات والتي تغطي فترة ١٢ شهرا من تاريخ الإصابة^(١٥٣).
٤. بالنسبة لنفقات الإعانة أثناء الإصابة فإن المؤمن يلتزم بدفع مبلغ يغطي فترة عجز لا تتجاوز ٢٦ أسبوعا من تاريخ أول مصاريف إعانة تحملها المؤمن له، وذلك على شكل نسب مئوية من مبلغ التأمين الذي تحدده الوثيقة لكل نوع من أنواع الإعانة المنزلية أو الدراسية^(١٥٤).
٥. ما يدفعه المؤمن في بعض الوثائق المستحدثة لتأمين الحوادث الرياضية له حدود أخرى مختلفة، ففي وثيقة تأمين فقدان القيمة يدفع المؤمن الفرق بين القيمة السوقية للرياضي قبل الإصابة وقيمة العقد الذي حصل عليه بعد الإصابة، وفي وثيقة تأمين

(152) Loss of Income Insurance-Summary of Benefits, op. cit. Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 9.

(153) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 10.

(154) Ibid, p. 10.

خسارة الدور المتوقع يحدد مبلغ التأمين بنسبة معينة (تكون عادة النصف) من قيمة الدور الذي كان يشغله اللاعب قبل الإصابة، على ألا يتجاوز مجموع هذه النسبة مع قيمة الدور الذي يتلقاه اللاعب بعد الإصابة قيمة الدور الذي كان يشغله اللاعب قبل الإصابة^(١٥٥).

٦. يدفع المؤمن عن المسؤولية الشخصية للمشارك في النشاط الرياضي التي تغطيها بعض وثائق تأمين الحوادث الرياضية المبلغ المحدد في الوثيقة كحد أقصى أو المبلغ الفعلي الذي تكبده المؤمن له أيهما أقل^(١٥٦)؛ ذلك أن تأمين المسؤولية هو تأمين أضرار يخضع لمبدأ التعويض فلا يحصل المؤمن له على أكثر مما تكبده من خسارة.

الفرع الثاني

تسوية مبلغ التأمين

نظرا لطبيعة الحوادث الرياضية المتشابكة وتفاقم الإصابات الناشئة عنها، فإن وثائق تأمين الحوادث الرياضية قد تتطلب إجراء تسوية للمبلغ الذي يدفعه المؤمن لا سيما عند تعدد المؤمن لهم وكما يأتي:

١. أي مبلغ يدفعه المؤمن عن العجز المؤقت سوف يخصم من أي مبلغ يدفعه عن حالة الوفاة أو العجز الدائم إذا حدثا من نفس الإصابة وكنتيجة لنفس مطالبة المؤمن له أو المستفيد^(١٥٧).

(155) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 496-497.

(156) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. section-F, p. 16.

(157) Ibid, section-A, p. 15.

٢. في حال تعدد المؤمن لهم فإن المؤمن يلتزم بدفع الحد الأقصى للمبلغ المحدد في الوثيقة، وفي حال عدم كفايته فإنه يوزع على عدد المؤمن لهم بالتناسب proportionately^(١٥٨).

٣. كجزء من التسوية يحتفظ المؤمن بحق استرداد مبلغ التأمين أو جزء منه عند حصول ما يستدعي ذلك، فلو دفع المؤمن مبلغ التأمين عن حالة الوفاة بعد افتراض موت المؤمن له بسبب اختفائه أثناء النشاط الرياضي، ثم ظهر المؤمن له بعد ذلك حيا فإن المؤمن يسترد ما دفعه^(١٥٩). وقد مر بنا في تأمين العجز الدائم أن المؤمن يشترط استرداد مبلغ التأمين إذا عاد المؤمن له إلى مزاولة النشاط، وفي تأمين خسارة الدور المتوقع يشترط المؤمن إنه إذا زاد مجموع المبلغ المدفوع مع قيمة دور اللاعب بعد الإصابة على قيمة هذا الدور قبل الإصابة فإن المؤمن يسترد هذه الزيادة.

المطلب الثالث

سقوط الحق في المطالبة بمبلغ التأمين

عند حصول أي خلاف بين طرفي التأمين يحال الخلاف إلى التحكيم أو القضاء للبت فيه، بيد أن حق المؤمن له أو المستفيد في المطالبة بمبلغ التأمين يسقط بعد مرور مدة التقادم، فلا يمكن بعد مرور هذه المدة المطالبة بمبلغ التأمين أو اللجوء إلى القضاء للمطالبة به.

وبما أن المطالبة تكون بعد وقوع الحادث المؤمن منه فإن مدة تقادم دعوى هذه المطالبة تكون ٣ سنوات تسري من اليوم الذي علم فيه ذوو الشأن بوقوع الحادث لا من تاريخ وقوع

(158) Sports Insurance, Accident & Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE, op. cit. p. 7, 8.

(159) Sports Accident Insurance, 'policy wording Booklet', op. cit. section-A, p. 14.

الحادث نفسه^(١٦٠)، ويعد هذا الحكم من النظام العام فيبطل كل شرط أو اتفاق يخالفه^(١٦١)، بيد أن شركات التأمين ونتيجة لطبيعة الحوادث الرياضية واحتمال تفاقمها قد تشترط سريان هذا التقادم من تاريخ وقوع الحادث الرياضي لتتقادم احتمال تداخل الحوادث الرياضية وتأخر علم المؤمن له بحصول الإصابة، وقد اعترف القضاء بهذا الشرط في تأمين الحوادث الرياضية رغم إضراره بمصلحة المؤمن له أو المستفيد كما حصل في قضية لاعب كرة القدم الأمريكي Stanley Smagala ضد شركة Colin Owen وتتلخص وقائعها في أن Smagala بعد تعاقدته لمدة سنة مع نادي Pittsburgh Steelers قبل موسم ١٩٩٢ اكتتب بوثيقة تأمين الحوادث الرياضية مع شركة Colin Owen وكيل شركة Lloyd's of London ، ومن بين شروط هذه الوثيقة ضمان المؤمن له في حالة العجز الدائم، على ألا تُقبل أي مطالبة من المؤمن له حتى المطالبة بمبلغ العجز الكلي الدائم ولا يحق له رفع أي دعوى قضائية بعد مرور ٣ سنوات من تاريخ وقوع العجز الكلي الدائم. في ١٧ أغسطس ١٩٩٢ أصيب Smagala بركبته اليمنى خلال مباراة قبل بداية الموسم خضع على إثرها لعملية جراحية لم يتمكن بعدها من اللعب خلال موسم ١٩٩٢، ثم أجرى بعدها عملية جراحية خلال موسم ١٩٩٣ عاد بعدها إلى المعسكر التدريبي لفريق Steelers عام ١٩٩٣، وعندما واصل اللعب مع الفريق ظهرت لديه مشاكل في الركبة فخضع لعملية سحب أوتار للركبة أبعدهت عن الفريق في ٢٣ أغسطس ١٩٩٣. وفي مارس ١٩٩٤ أجرى اللاعب اختبارا مع فريق كشافة في الدوري الأمريكي لكرة القدم لكنه عجز عن الركض لمسافة صغيرة، وأصبح على إثرها عاجزا عن الحصول على عمل، فوجه مطالبة إلى شركة Lloyd's لتحصيل مبلغ العجز لكن الشركة

(١٦٠) المادة ٢/٩٩٠-ب من القانون المدني العراقي حيث يسري التقادم في جميع دعاوى التأمين في القانون العراقي من تاريخ حدوث الواقعة التي تولدت عنها هذه الدعاوى ألا في حالة وقوع الحادث المؤمن منه حيث يسري التقادم من تاريخ العلم بوقوعه، وحالة إخفاء بيانات عن الخطر أو تقديم بيانات غير صحيحة حيث يسري التقادم من تاريخ علم المؤمن بذلك. بينما يسري هذا التقادم في القانون الإماراتي ولجميع دعاوى التأمين من تاريخ حدوث الواقعة أو علم ذوي المصلحة بها، ألا في حالة إخفاء بيانات الخطر أو تقديم بيانات غير صحيحة عنه حيث يسري التقادم من تاريخ علم المؤمن بذلك، المادة ١٠٣٦ من هذا القانون. (١٦١) المادة ٩٩١ من القانون المدني العراقي.

رفضت المطالبة، فرجع Smagala عليها دعوى قضائية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ أمام محكمة Illinois على أساس إخلال شركة التأمين بالعقد فأيدت المحكمة موقف الشركة في رفض المطالبة، فقام اللاعب باستئناف الحكم مدعياً بأن إصابة العجز الكلي الدائم لم تبدأ حتى ١٣ مارس ١٩٩٤ عندما فشل في الاختبار مع فريق الكشافة وهو ما يمنحه الحق في إقامة الدعوى ضد الشركة حتى تاريخ ١٣ مارس ١٩٩٧ على اعتبار أن مدة التقادم ٣ سنوات من تاريخ ثبوت الإصابة أو العجز، بيد أن محكمة الاستئناف وجدت أن تاريخ العجز الكلي الدائم هو ١٧ أغسطس ١٩٩٣ بعد سنة واحدة من تاريخ إصابة اللاعب حيث أصيب في ١٧ أغسطس ١٩٩٢ أي بعد آخر مرة لعب فيها بنجاح مع فريقه، وبناءً على ذلك فإن Smagala كان يستطيع رفع الدعوى في ١٧ أغسطس ١٩٩٦ أي قبل ٤ أشهر من الوقت الذي هو رفع فيه الدعوى فعلاً. وفي مواجهة ذلك دفع اللاعب بأن المحكمة يجب أن تتبع قواعد القانون العام Common Law التي تقرر بأن التقادم يبدأ سريانه من التاريخ الذي كان فيه الشخص يعلم أو بإمكانه العلم بحصول الضرر، بيد أن محكمة الاستئناف رفضت هذا الدفع لوجود شرط يحدد سريان التقادم، وبالتالي صادقت على قرار المحكمة الابتدائية الذي يقضي بتأييد موقف شركة التأمين المدعى عليها في رفض المطالبة^(١٦٢).

(162) GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, op. cit. p. 519-521.

الخاتمة

تعد الرياضة من المجالات المستحدثة للتأمين فلم تنزل أرضها رخوة تحت أقدام المؤمنين الذين يحاولون رغم كل الصعوبات التي تعترض عملهم في قطاع الرياضة الدخول إلى هذا المجال والاستثمار فيه، وعلى هذا بدأت شركات التأمين بتغطية أنواع مختلفة من مخاطر النشاط الرياضي أبرزها الحوادث الرياضية، ليشكل تأمين هذه الحوادث ما صار يعرف بالتأمين الرياضي إلى جانب تأمين المسؤولية الرياضية وتأمين الممتلكات والمعدات الرياضية، ومن خلال دراسة تأمين الحوادث الرياضية توصلنا إلى النتائج والتوصيات الآتية:-

أولاً- النتائج:

١. لتأمين الحوادث الرياضية أهمية كبيرة في دعم النشاط الرياضي والحد من مخاطر الألعاب الرياضية، بما يوفره من ضمان لجميع المشاركين في النشاط الرياضي وبمختلف أوجه هذا النشاط سواء للمحترفين أو للهواة أو لطلاب المدارس الرياضية، أو للكوادر الفنية كالحكام والمدربين والموظفين في النشاط الرياضي، بل حتى للمتطوعين في هذا النشاط، وبما يوفره من ضمان للأندية والاتحادات والجمعيات الرياضية من الإصابات التي قد يتعرض لها لاعبوها أو أعضاءها أو فرقها الرياضية، مما يشجع كل أولئك على ممارسة النشاط الرياضي والإقبال عليه دون خوف من الحوادث الرياضية، وهو ما يساهم في دعم الرياضة وتطورها.
٢. لقد تطور تأمين الحوادث الرياضية بشكل كبير خلال السنوات القليلة من عمره، نتيجة لتزايد إقبال شركات التأمين على التعامل به متجاوزة كل الصعوبات الفنية التي تعترض عملها بفعل مجموعة من العوامل والخيارات، وقد أسهم ذلك في تنوع الحوادث الرياضية التي يغطيها هذا التأمين فبالإضافة إلى الإصابات الشخصية كالوفاة والعجز الدائم والمؤقت، وبالإضافة إلى المصاريف والنفقات الطبية، بدأ هذا

التأمين يغطي نفقات الإعانة المنزلية والدراسية، ويضمن للرياضيين وللنوادي الدخل المتوقع، بل قد يضمن حتى المسؤولية الشخصية للمشاركين في النشاط الرياضي بوصف هذه المسؤولية أحد الحوادث الرياضية. وقد تجسد تطور تأمين الحوادث الرياضية بظهور أنواع جديدة من وثائق التأمين وتنوعها، فبالإضافة إلى وثائق التأمين الشاملة ضد الحوادث الرياضية هناك وثائق منفردة للعجز الدائم، وللعجز المؤقت أو ما يعرف بوثائق خسارة الدخل، وظهر وثائق تأمين الشخص المفتاح، ووثائق تأمين خسارة القيمة، ووثائق تأمين خسارة الدور المتوقع، ووثائق تأمين وقف خسارة الفريق.

٣. لتأمين الحوادث الرياضية طبيعة خاصة مستقلة فلا يمكن ربطه بصورة كاملة بتأمين الأشخاص أو بتأمين الأضرار، فهو لا يقتصر على تغطية الإصابات الشخصية بل أنه يضمن مختلف النفقات الطبية ومصاريف العلاج ونفقات الإعانة والدخل المتوقع للرياضيين والأندية، كما أن بعض وثائق التأمين أخذت تشترط عدم الجمع بين مبلغ التأمين ومبلغ التعويض الذي توفره النظم الأخرى كنظام التأمين الصحي أو نظام إصابات العمل أو نظام حوادث المرور، وأخذت تشترط حلول المؤمن محل المؤمن له في مواجهة المسؤول عن الحوادث الرياضية، كما أن شركات التأمين لم تعد تلتزم بدفع كامل المبلغ المحدد في وثائق التأمين حسب نوع الإصابة، وأخذت تشترط استرداد مبلغ التأمين أو جزء منه إذا ما عاود الرياضي ممارسة النشاط في حالة العجز الدائم أو إذا ما زاد مجموع مبلغ التأمين مع دخل الرياضي بعد الإصابة على قيمة ما كان يتقاضاه اللاعب من الرياضة قبل الإصابة كما في تأمين خسارة الدور المتوقع. هذا كله يعكس استقلالية هذا التأمين وتنوع خصائصه فهو يجمع خصائص تأمين الأشخاص وتأمين الأضرار بحيث لا يمكن إخضاعه لأحكام نوع معين من أنواع التأمين بصورة كاملة. لقد بات تأمين الحوادث الرياضية يشكل جزءا مما صار يعرف بالتأمين الرياضي كفرع جديد ومستقل له

قواعده وغاياته لدعم الرياضة وتشجيع اللاعبين والأندية والاتحادات والجمعيات والكوادر الفنية والهواة والطلاب الرياضيين والمتطوعين.

٤. تعد صناعة التأمين الرياضي في الدول العربية صناعة متأخرة لاسيما في تأمين الحوادث الرياضية مقارنة بما تصرفه هذه الدول من أموال كثيرة على قطاع الرياضة، حيث أن تنشيط القطاع الرياضي العربي مرهون بتوفير مقوماته ومن أهم هذه المقومات تنشيط صناعة التأمين الرياضي، وترسيخ ثقافة تأمين الحوادث الرياضية داخل الوسط الرياضي والتوعية بدوره في دعم النشاط الرياضي و زيادة الإقبال عليه .

ثانياً - التوصيات:

١. نوصي سلطات التشريع في الدول العربية لاسيما في العراق والإمارات بتنظيم التأمين الرياضي وخاصة تأمين الحوادث الرياضية، وذلك ضمن القوانين الرياضية التي نوصي أيضا بإصدارها في هذه الدول، وعند تنظيم التأمين الرياضي وتأمين الحوادث الرياضية في القوانين الرياضية المنشودة يجب مراعاة ما يأتي :

أ- مراعاة الطبيعة الخاصة لتأمين الحوادث الرياضية وربطه بفرع التأمين الرياضي المراد استحداثه عند إصدار القوانين الرياضية، وهذا يستلزم إعادة النظر في المادة ١٦ من قانون تنظيم أعمال التأمين العراقي الصادر بالأمر رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥ التي تمنع تحويل المؤمنين الجمع بين أنواع التأمين التي حددتها المادة ٤ من هذا القانون وهي التأمين على الحياة (ويندرج تحته حسب المادة ١٦ التأمين الصحي وتأمين الحوادث) والتأمينات العامة، وإعادة النظر في المادة (٢٥) من القانون الإماراتي الخاص بإنشاء هيئة التأمين وتنظيم أعماله رقم ٦ لسنة ٢٠٠٧ والتي أيضا تمنع المؤمن من الجمع بين مزولة أنواع التأمين التي حددتها المادة ٤ من هذا القانون وهي تأمين الأشخاص وتكوين الأموال، وتأمين الممتلكات،

وتأمين المسؤوليات، حيث رأينا أن تأمين الحوادث الرياضية قد يجمع خصائص متعددة من تأمين الأشخاص والأضرار، كما أن التأمين الرياضي الذي تمارسه الشركات العالمية يشمل أنشطة تدخل في جميع هذه الأنواع، لذا فإن بقاء النصوص المذكورة بهذه الصيغ يكون عائقاً أمام شركات التأمين لممارسة نشاط التأمين الرياضي بصورة عامة وتأمين الحوادث الرياضية بصورة خاصة، لذا نرى تعديل هذه النصوص كي تستثني من أحكام المنع أعلاه فروع التأمين المستحدثة التي تجمع خصائص أنواع متعددة من التأمين كما هو الحال في تأمين الحوادث الرياضية.

ب- مراعاة الأحكام الخاصة بتأمين الحوادث الرياضية وتنوع وثائقه وتطور الشروط الواردة فيها، ونظام المطالبة وتسديد مبلغ التأمين، ويمكن الاستفادة في ذلك من تجربة الشركات العالمية في تأمين الحوادث الرياضية.

ج- الاهتمام بتطوير المهن المرتبطة بتأمين الحوادث الرياضية كمهنة الوسطاء والوكلاء والاستشاريين، ذلك إن ازدهار صناعة التأمين الرياضي مرتبط بتطور هذه المهن التي يمكن أن تؤدي إلى الترويج لأهمية هذا التأمين في الوسط الرياضي .

د- يمكن للقوانين الرياضية المنشودة أن تضع معايير لإدارة المخاطر الرياضية تساهم في تذليل العقبات أمام صناعة التأمين الرياضي، وتساهم في خفض تكاليفه وأقساطه، مما يجعله متاحاً لجميع المشاركين في النشاط الرياضي.

٢- حث الهيئات والجمعيات والمدارس الرياضية العربية على الاهتمام بالتأمين الرياضي، سواء من خلال توعية المنتسبين للوسط الرياضي بهذا التأمين وتشجيعهم عليه، أو من خلال التعاون مع شركات التأمين في توفير برامج تأمين الحوادث الرياضية للعاملين

في النشاط الرياضي وأن تتحمل هي جزء من مخاطر هذه الحوادث، مما يساهم في تخفيض أقساط التأمين وتشجيع شركات التأمين على الدخول في قطاع الرياضة.

٣- توعية الوسط الرياضي العربي من رياضيين ونوادي واتحادات رياضية وكوادر فنية بأهمية تأمين الحوادث الرياضية، ونشر ثقافة هذا التأمين في الوسط الرياضي الذي ليس لديه المعلومات الكافية عن هذه الصناعة الحديثة وأهميتها.

قائمة المصادر

أولاً- المصادر العربية :

١. د. باسم محمد صالح، القانون التجاري - القسم الأول، العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩.
٢. د. جمال السميطي، مقال في صحيفة الإمارات اليوم في ٢٦/ يوليو /٢٠١٣، منشور على الموقع: www.emaratalyoum.com
٣. د. عبد الرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، ج٧، المجلد الثاني، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠.
٤. مراد زريقات، كيف يمكننا تقديم الدعم للرياضيين، مقال في مجلة التأمين السعودية، ٢٠٠٤، منشور على الموقع: www.Murad-Zuriekat.com
٥. مزروع السعيد، الرياضة بين الواقع والاحتراف، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة الجزائر، العدد السابع، جوان، ٢٠١٠.
٦. أ. معزير عبدالكريم، العقد والتأمين والتعويض في المجال الرياضي، بحث في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، العدد السابع، ٢٠١٢.

٧. هدى عبدالفتاح تيم أثيره، حقوق المؤمن المترتبة على دفعه التعويض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٠.
٨. القانون المدني العراقي رقم ٤٠ لسنة ١٩٥١.
٩. قانون تنظيم أعمال التأمين العراقي الصادر بالأمر رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥.
١٠. قانون المعاملات المدنية الإماراتي رقم (٥) لسنة ١٩٨٥.
١١. قانون إنشاء هيئة التأمين وتنظيم أعماله الإماراتي رقم (٦) لسنة ٢٠٠٧.
١٢. قرار هيئة التأمين الإماراتية رقم (٣) لسنة ٢٠١٠ المتعلق بممارسة مهنة التأمين.
١٣. الأمر الجزائري رقم (٠٧,٩٥) المتعلق بالتأمينات.
١٤. مشروع قانون التربية البدنية والرياضية المغربي رقم (٣٠,٠٩).

ثانياً-المصادر الانكليزية:

1. Daniel A. Engel, The ADA and Life, Health, and Disability Insurance : where is the Liability? 33 TORT & INS.L.J.1997-1998.
2. GLENN M. WONG, CHRIS DEUBERT, The Legal & Business Aspects Of Career – Ending Disability Insurance Policies In Professional And College Sports , Villanova Sports & ENT. Law Journal, vol. 17, P.473, 2010.
3. Helen Belden, Volunteers, Sports and Insurance, Journal of Legal Aspects of Sports (JLAS), Volume (6), Number 1. Winter 1996.
4. Janet P. Judge, Timotby j. O'Brien p. O'Brien, and Tthomas F. Vanden burg, Recent Developments in Sports Law, Tort and Insurance Law Journal, volume 31, Number 2, winter 1996.
5. John de Mestre, Peter Thiel & Evelyn Lee, Liability For Sports Injuries, Australian Professionals Liability Conference, John de Mestre & CO.
6. Katherine S. Fast, sport liability law, A Guide for Amateur sports organizations and their insurance, DOLDEN WALLACE FOLICK LLP, January 2004.
7. LEE RUSS, THOMAS F. SEGALLA, COUCH ON INSURANCE 3d, Clark Boardman Callaghan insurance law library, Thomson/west, 1995.

8. Rachel Corbett , Insurance in Sport & Recreation, A Risk Management Approach, CENTER FOR SPORT AND LAW, Australia, Griffith University Library.
9. Rod Hughes, OAMPS Sports Risk Management, Newsletter, OAMPS Insurance Brokers, Issue 3, Jan 2012.
10. Summary of a report prepared for the Sport and Recreation Minister's Council (SRMC), by Rigby Cooke lawyers, Review of Australian Sports Insurance, March, 2002.
11. Long-Term Disability Income Insurance, CFA (CONSUMER FEDERATION OF AMERICA), www.Consumerfed.Org.
. Sports Accident Insurance, "Policy Wording Booklet", VI. 20140101 ١٢.
13. Sport Insurance, Accident &Health Insurance Policy & Product Disclosure Statement, Booklet, Policy, QBE Insurance Australia.
Sports Liability Insurance, policy wording, sports Cover Europe Limited. ١٤.
15. Loss of Income Insurance –Summary of Benefits, optional cover available via Touch Football Australia, wws (worldwide sports Insurance),
http://www.sportscove.com/pdfs/PLAYER_ACCIDENT_LLOYDS_POLICY_WORDING_1504.08_YOA_2007.pdf.
16. http://www.hcc.com/about/operating_companies/Underwriting_Agencies/Hccspecialty/tabid/175/Default.aspx.
www.hccsu.com/products/sports/team-stop.htm. ١٧.
<http://www.sportsCove.Com>. ١٨.
19. JLT sport personal Injury claim form, Australian Football. National Risk Protection Programme, www.jltsport.Com.au/afl.